



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

معهد التربية البدنية و الرياضية.

قسم :تدريب رياضي

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية.

العنوان :

السمات الشخصية للمدرب و علاقتها بتماسك الفريق
لدى لاعبي كرة القدم صنف (أشبال- أواسط- أكابر)

تحت إشراف :

أ/د.بن شهيدة

من إعداد الطلبة :

■ شادلي خير الدين

■ سي زياني مراد

السنة الجامعية :2016-2017



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذه اللحظة التي انتظرتها طويلا ، هاهي سفينة مشواري الدراسي

ترسوا على ضفات هذه المذكرة التي أتمنى أن يكون شاطئها خير شاطئ يزوره

طلاب العلم ، و إني لأهدي أفكار فكري ... و ثمرة جهدي ..

إلى من اقترنت طاعتها بطاعة

الله عز و جل ، لقوله تعالى "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا"

إلى من هي العقل المفكر ... و الرأي المدبر...حياتها عبرة... و كلامها حكمة...إلى من أحبها حب العنيد من الشريان إلى الوريد ...

كيف لي ولا أحبها و هي من ضحت بأيام عمرها من أجلي...مملكة الحنان ... أمي الغالية رعاها الله لي .

إلى من علمني قيم النبيل ، إلى من أضاء لي طريقي فأنار لي دربي إلى من علمني الصبر " أبي "

إلى من قاسموني الرحم :إخوتي ،وأخواتي

وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة .

إلى كل أصدقائي

إلى كل من حفظهم قلبي و نسيهم قلمي .

إلى عمال وأساتذة معهد التربية البدنية والرياضية خاصة الأستاذ المشرف " بن شهيدة"

*إلى من تقاسمت معهم أعباء المذكرة صديقي شادلي خير الدين

*إلى من تصفح مذكرتي إليكم جميعا أهدي عصارة جهدي إلى دفعة 2017/2016

سي زياني مراد



إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى أعز ما أملك في الوجود كله، إلى ينبوع الدفء و الحنان، و منبع الأمن و الأمان إلى من قال فيهما خالقنا و بارئنا و مصورنا الله جل في علاه بعد بسم الله الرحمن الرحيم " **ولا تقل لهما أف و لاتنهرهما و قل لهما قولا كريما و أخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا** " الآية 24-23 من سورة الإسراء .

*من ربتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أُمِّي الحبيبة أطال الله في عمرها

* إلى من عمل بكدي في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم أدامه الله لي حتى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم " **أنتك ومالك لأبيك** " إلى مثلي في الوجود أبي رحمه الله * إلى كل من يحب الخير لهذه الأمة و يسعى جاهدا لبناء سرحها و مجدها، إلى من يبنون العقول السليمة في الأجسام السليمة .

*إلى كل أفراد الأسرة.

*إلى كل من يعرفني من قريب ومن بعيد وإلى كل أصدقاء الدرب بالجامعة وما قبل الجامعة.

*إلى كل أصدقائي الذين أعرفهم والذين أحبهم أخص بالذكر :

*إلى عمال وأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خاصة الأستاذ المشرف أ.د/بن شهرة .

*إلى كل من ذكرهم عقلي ونسيهم قلبي.

*إلى من تقاسمت معه أعباء المذكرة سي زباني مراد.

*إلى من تصفح مذكرتي إليكم جميعا أهدي عصاره جهدي إلى دفعة 2016/2017

شادلي خير الدين

شكر وتقدير

مصداقا لقوله تعالى:

(لئن شكرتم لأزيدنكم)

شكرا لله سبحانه ونحمده حمدا كثيرا على ما أنعم به من نعم التي
تم بها الصالحات ، ونشكره كثيرا على توفيقه في إخراج هذا
البحث إلى حيز الوجود .

وعملا بقوله خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
(من لم يشكر الناس لم يشكر الله) .

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من
بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات ،
ونخص بالذكر الأستاذ المشرف أ.د. بن شهيدة الذي لم يبخل علينا
بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوننا لنا في إتمام هذا البحث .
كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية
بجامعة مستغانم .

كما لا أنسى مدير معهد التربية البدنية و الرياضية .

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: " السمات الشخصية لدى مدربي كرة القدم و علاقتها بتماسك الفريق لدى لاعبي كرة القدم صنف (أشبال -أواسط- أكابر)"

✓ تهدف الدراسة إلى معرفة قياس مستوى السمات الشخصية لدى المدربين و مدى تأثير شخصية المدرب على تماسك الفريق و قد افترض وجود مستوى قياس مرتفع في كل من السمات الشخصية للمدرب و تماسك الفريق و قد شملت عينة البحث على 22 مدرب و 66 لاعب و من مختلف الفئات العمرية بطريقة عشوائية منظمة و تمثل ما نسبته 14.1 % من المجتمع الكلي و قد استخدم الطالب الباحث كل من مقياس السمات الشخصية عند المدرب و مقياس تماسك الفريق الرياضي لمحمد حسن علاوي و قد خلصت الدراسة إلى وجود مستوى قياس تطوري مرتفع في كل من السمات الشخصية للمدرب و تماسك الفريق في جميع الفئات العمرية ووجود دلالة إحصائية في قياس علاقة الارتباط بين السمات الشخصية و قياس تماسك الفريق و يوصي الطالب الباحث بضرورة اختيار المدربين ذوي الشخصية القوية في الإشراف على تدريب الفرق الرياضية في نشاط كرة القدم

✓ الكلمات المفتاحية:

- السمات الشخصية.
- تماسك الفريق.
- مستوى القياس النظري.
- المدرب الرياضي.

Résumé de l'étude

Titre d'étude : « Les traits de personnalité des entraîneurs de football et de leur relation avec l'équipe de classe de manière cohérente les joueurs de football (Cubs) » de gentry

L'étude vise à déterminer le niveau des traits de personnalité de mesure des formateurs et l'ampleur de l'effet entraîneur personnel sur la cohésion de l'équipe et a pris l'existence d'un haut niveau de mesure dans chacune des caractéristiques personnelles de la cohésion de l'entraîneur et l'équipe et ont inclus une recherche d'échantillon sur 22 l'entraîneur et 66 joueurs et des différentes catégories âge organisation au hasard et représentant 14,1% de la communauté totale et a utilisé l'étudiant chercheur chacun des traits de personnalité de mesure lorsque le sport de cohésion entraîneur et l'équipe Mohammad Hassan Allaoui, et l'ampleur de l'étude avaient trouvé un niveau de mesure d'une grande évolution dans chacune des caractéristiques personnelles de l'entraîneur et la cohésion d'équipe dans tous les groupes d'âge et l'existence d'une indication de statistique Ajja dans la mesure de la corrélation entre les traits de personnalité et de mesurer la cohérence de l'équipe et le chercheur recommande que les étudiants choisissent les entraîneurs avec une forte supervision personnelle dans la formation des équipes sportives dans l'activité du football

Mots-clés:

- Traits de personnalité.
- La cohésion de l'équipe.
- La mesure du niveau théorique.
- Sports Coach.

Summary of the study

Title of study: " The personality traits of football coaches and their relationship with the class team consistently the football players (Cubs) "of gentry

The study aims to determine the level of traits personality traits and the extent of the personal trainer effect on team cohesion and assumed a high level of measurement in each of the characteristics Personal cohesion of the coach and team and included a sample search on 22 coach and 66 players and different age groups randomly organizing and representing 14.1% of the total community and used the Each student's personality traits measure when cohesive coach sport and team Mohammad Hassan Allawi, and the scope of the study had found a level of measurement of a great evolution in each of the personal characteristics of the Coaching and team cohesion in all age groups and the existence of an indication of Ajja statistics in the extent of the correlation between personality traits and to measure the Coherence of the team and the researcher recommends that students choose coaches with strong personal supervision in the formation of sports teams in the activity of football

Keywords:

- Personality traits.
- the cohesion of the team.
- measurement of the theoretical level.
- Sports Coach.

الفهرس

ج.....	الإهداء.....
	كلمة
د.....	شكر.....
	الملخص
	قائمة
ط.....	الجداول.....
	قائمة
ي.....	الأشكال.....

قائمة المحتويات

التعريف بالبحث:

1.....	المقدمة.....
	-1
03.....	المشكلة.....
06.....	2- أهداف البحث.....
06.....	3- الفرضيات.....
07.....	4- أهمية البحث.....
07.....	5- مصطلحات البحث.....
10.....	6 الدراسات المشابهة.....

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: شخصية المدرب الرياضي

- 14.....-تمهيد
- 15.....1- مفهوم الشخصية وخصائصها.
- 15.....1-1- ماهية الشخصية.
- 17.....2-1- خصائص الشخصية.
- 19.....2- النظريات المفسرة للشخصية.
- 19.....2-1- نظريات الأنماط.
- 20.....2-2- الأنماط. النفسية.
- 22.....2-3- نظرية السمات.
- 25.....2-3-1- تعريف السمة.
- 26.....3- المدرب الرياضي.
- 27.....4- وظائف المدرب الرياضي.
- 29.....5- السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي.

الفصل الثاني: تماسك الفريق الرياضي

- 38.....-تمهيد
- 39.....1- مفهوم التماسك.

- 40.....2-تماسك الفريق الرياضي
- 42.....3-أنواع التماسك في الفريق
- 44.....3-1-التماسك الإجتماعي للفريق
- 44.....3-1-1- مفهوم التماسك الإجتماعي للفريق
- 47.....3-1-2- العوامل المؤثرة في التماسك الإجتماعي للفريق
- 50.....3-1-3- العوامل المؤثرة في نقص التماسك الإجتماعي للفريق
- 53.....3-2-التماسك الحركي للفريق
- 55.....4-التأثير التبادلي لنوعي التماسك في الفريق
- 59.....5-بناء تماسك الفريق
- 60.....5-1- دور المدرب في تماسك الفريق
- 62.....5-2- دور اللاعب في تماسك الفريق

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

- 63.....1-الدراسة الإستطلاعية
- 64.....2- منهج البحث
- 64.....3- مجتمع وعينة البحث
- 65.....4-متغيرات البحث

- 5- مجالات البحث:.....65
- 5-1- المجال المكاني.....65
- 5-2- المجال الزمني.....65
- 5-3- المجال البشري.....65
- 6- أدوات البحث.....65
- 6-1- مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي.....66
- 6-1-1- تعريف المقياس.....66
- 6-2- مقياس تماسك الفريق الرياضي.....67
- 6-2-1- تعريف المقياس.....67
- 7- الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة.....67
- 7-1- صدق مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي.....67
- 7-2- صدق مقياس تماسك الفريق الرياضي.....68
- 8- إجراءات الدراسة الميدانية.....68

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

- 2- عرض و تحليل نتائج القياس لعينة البحث.....70
- 2-1- عرض و تحليل نتائج القياس في السمات الشخصية لعينة البحث مدربي كرة القدم.....70
- 2-2- عرض و تحليل نتائج القياس في تماسك الفريق لعينة البحث لاعبي كرة القدم.....72

- 2-2-1- عرض و تحليل نتائج القياس في تماسك الفريق لعينة البحث لاعبي كرة القدم صنف أشبال.....72
- 2-2-2- عرض و تحليل نتائج القياس في تماسك الفريق لعينة البحث لاعبي كرة القدم صنف أواسط.....74
- 2-2-3- عرض و تحليل نتائج القياس في تماسك الفريق لعينة البحث لاعبي كرة القدم صنف أكابر.....76
- 2-3- عرض و تحليل نتائج الارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي و قياس تماسك الفريق لعينة البحث.....78
- 2-3-1- عرض و تحليل نتائج الارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي و قياس تماسك الفريق لعينة البحث صنف أشبال78
- 2-3-2- عرض و تحليل نتائج الارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي و قياس تماسك الفريق لعينة البحث صنف أواسط80
- 2-3-3- عرض و تحليل نتائج الارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي و قياس تماسك الفريق لعينة البحث صنف أكابر82
- 2-4- استنتاجات.....84
- 3- مقارنة الفرضيات.....85
- 4- اقتراحات.....87
- 89.....خلاصة
- 90.....المصادر والمراجع

الملاحق:

- مقياس السمات الشخصية للمدرب.
- مقياس تماسك الفريق.
- النتائج الخام.
- تسهيل المهمة.

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
59	يوضح العلاقة بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي	01
71	يبين فارق نسب التقييم العالي و المنخفض في قياس السمات الشخصية لمدربي كرة القدم	02
73	يبين فارق نسب التقييم العالي و المنخفض في قياس تماسك الفريق لعينة البحث صنف أشبال	03
75	فارق نسب التقييم العالي و المنخفض في قياس تماسك الفريق لعينة البحث صنف اواسط	04
77	فارق نسب التقييم العالي و المنخفض في قياس تماسك الفريق لعينة البحث صنف اكابر	05
79	نسب التقييم العالي في القياس للسمات الشخصية للمدرب الرياضي في كرة القدم و تماسك الفريق صنف الأشبال	06
81	نسب التقييم العالي في القياس للسمات الشخصية للمدرب الرياضي في كرة القدم و تماسك الفريق صنف أواسط	07
83	نسب التقييم العالي في القياس للسمات الشخصية للمدرب الرياضي في كرة القدم و تماسك الفريق صنف اكابر	08

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	نتائج قياس السمات الشخصية لمدربي كرة القدم	01
72	نتائج قياس تماسك الفريق لعينة البحث لاعبي كرة القدم صنف أشبال	02
74	نتائج قياس تماسك الفريق لعينة البحث لاعبي كرة القدم صنف أوسط	03
76	نتائج قياس تماسك الفريق لعينة البحث لاعبي كرة القدم صنف أكابر	04
78	نتائج قياس الارتباط للسمات الشخصية للمدرب الرياضي و علاقتها بتماسك الفريق للاعبي كرة القدم صنف أشبال	05
80	نتائج قياس الارتباط للسمات الشخصية للمدرب الرياضي و علاقتها بتماسك الفريق للاعبي كرة القدم صنف أوسط	06
82	نتائج قياس الارتباط للسمات الشخصية للمدرب الرياضي و علاقتها بتماسك الفريق للاعبي كرة القدم صنف أكابر	07

مقدمة:

من أهم الظواهر النفسية الإجتماعية التي استحوذت على اهتمام وفكر الباحثين في المجال الرياضي ظاهرة تماسك الفريق الرياضي حيث تعتبر تلك الظاهرة انعكاسا حقيقيا لطبيعة السلوك الرياضي خلال مواقف التدريب والمنافسة الرياضية وقد حاول الباحثون الإستفادة من مفهوم التماسك وتكييفه للدراسة في مجال الفرق الرياضية وذلك من منطلق أن الفريق الرياضي هو بمثابة جماعة تتميز بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة وأن الفريق الرياضي لا تقتصر علاقاته داخل الملعب، ولكن استمرارية اللاعبين في الفريق والأحداث التي يمرون بها خلال التدريب والمباريات تؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية بينهم خارج حدود الملعب، وهذه العلاقات الإجتماعية تؤثر بدورها في أدائهم ونتائجهم، وعلى ضوء ذلك أجريت مجموعة من الدراسات الهادفة إلى التعرف على التماسك الإجتماعي للفريق الرياضي عن طريق دراسة قوة وحجم العلاقات الإجتماعية بين أعضائه وتفاعلهم الإجتماعي خارج نطاق الملعب. ولقد أشارت الخبرات في مجال تدريب الفرق الرياضية والتعامل معها خلال المنافسات أن هناك محكين أساسيين يجب التعامل معهما عند تكوين الفريق وإعداده للمنافسات، ويظهر تماسك الفريق وتتضح شدته من شعور اللاعبين وانتمائهم للفريق والولاء له، والعمل على تحقيق أهدافه وتحمل المسؤولية الموكلة إليهم، كما يظهر في انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في التدريب وحماستهم في المباريات، وهذه الدلالات

النفسية والاجتماعية والتي يمكن من خلالها التعرف على شدة وتماسك الفريق تعبر في مجملها عن الروح المعنوية للفريق.

ومن مقومات دراسة التماسك في الفريق التعرض للآثار الإيجابية لهذه الظاهرة ومدى الحاجة إليها في بقاء الفريق وقوته وإنجازاته، حيث تشير نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى إسهام درجة تماسك الفريق في نتائج الرياضة المحققة. وإدراك مدربي الفرق الرياضية لمظاهر تنظيم فرقهم أو أشكال التفاعل فيما بين اللاعبين، ومن أهم العوامل تأثيراً على تكوين الفريق وإعداده وبناء تماسكه وبالتالي على درجة إنجازه الرياضي القيادة الفنية والمتمثلة أساساً في شخص المدرب الرياضي، والذي يعتبر في الرياضات الجماعية العنصر المحوري في عملية التفاعل النفسي البيداغوجي وهو بذلك المسؤول الأول عن النتائج الفنية حيث يقع على عاتقه مهام الإرشاد والتوجيه الفني وضبط برامج التدريب والتخطيط والتقويم، كما يعمل على تحقيق التقارب بين لاعبي الفريق والقيادة الإدارية وكذا تحقيق مناخ اجتماعي رياضي بما يضمن تحقيق أحسن النتائج الرياضية.

وتؤثر شخصية المدرب الرياضي في عملية قيادته للفريق حيث تشير الدراسات إلى أن معظم المدربين الناجحين يتمتعون بسمات شخصية قوية إضافة للكفاءة العلمية كالثقة بالنفس وتقدير الذات والثبات الإنفعالي والقدرة على تحمل القرار وتحمل المسؤولية والاجتماعية والتناغم الوجداني مع اللاعبين والقدرة على الإبداع بالإضافة إلى سمة

القيادية من خلال تقديم المثل العليا والقذوة الحسنة في سلوك القيادة مما يؤدي إلى التطابق بين الفكر والعمل وذلك يساعد على التزام لاعبي الفريق بالقيم والمبادئ في سلوكهم داخل وخارج الملعب ولأجل هذا قام الباحث بإنجاز هذه الدراسة قصد الوقوف على مدى تأثير شخصية المدرب الرياضي على تماسك الفريق و تسليط الضوء على علاقة السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي وتماسك لاعبي الفريق الذي يشرف عليه .

1-الإشكالية:

يعتبر تماسك الفريق الرياضي أو الترابط بين أعضائه حركيا واجتماعيا من الموضوعات الهامة في سيكولوجية الجماعات الصغيرة، ذلك أن موضوع التماسك يمثل أهمية كبرى في ديناميات أية جماعة وبالتالي للفريق الرياضي، فالتماسك يمثل الظاهرة الأساسية في استمرارية الأعضاء في الفريق وقوة بنيانها وهذا ما يسهل تحقيق أهداف الفريق.

ويظهر التماسك في الفريق وتتضح شدته من خلال "شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق والتمسك بعضويته، والعمل من أجل تحقيق أهدافه والإستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليهم كما يظهر أيضا في مدى انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في أجواء التدريب والمنافسات (وكذلك في مشاركتهم الإجتماعية لبعضهم البعض وفي أواصر الحب والصدقة بينهم)" (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة 96)

"ولقد أولى الباحثون في المجال الرياضي أهمية بالغة لموضوع التماسك من منطلق أن الفريق الرياضي هو بمثابة جماعة تتمتع بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة محاولين في ذلك التعرض لآثار الإيجابية لهذه الظاهرة في الفريق ومدى الحاجة إليها في (بقاء الفريق وقوته ونتائجه)" (محمد فايز أبو حمد، 2006)

كما وأن من ضمن متطلبات دراسة التماسك إلقاء الضوء على العوامل المؤثرة فيه. وواقع الفرق الرياضية للمستوى الأول لمختلف الأنشطة الرياضية بالجزائر يكشف عن

تفاوت الأندية الرياضية في درجة تماسك أعضائها بالرغم من توفر الإمكانيات المادية والبشرية لمعظم الفرق بما يجعلها قادرة على تحقيق قدر كبير من الإنجاز الرياضي وتمتعها بدرجة عالية من التماسك والتنظيم، ويلاحظ كذلك تغير في درجة تماسك بعض الفرق بمجرد حدوث تغير على مستوى العارضة الفنية لها، كما ازداد اهتمام رؤساء الفرق الرياضية بالتعاقد مع مدربين ذو شخصيات مؤثرة قادرة على التأثير والتوجيه وتقوية تماسك أعضاء الفريق وعلاقاتهم الإجتماعية بالإضافة لتميزهم بالكفاءة العلمية وهذا من منطلق أن تماسك الفريق عامل هام في نتائجه، كما نلاحظ ظاهرة عدم قدرة فريق رياضي ما على الإحتفاظ بالترابط والتعاون بين لاعبيه في التدريب والمباريات، كما نلاحظ ظاهرة تسجيل بعض الفرق الرياضية لسلسلة من الهزائم على الرغم من توفرها على عدد معتبر من اللاعبين ذوي مستوى عال، مقابل تسجيل فرق أخرى لنتائج أفضل بالرغم من تميزها بقلة لاعبيها الممتازين، كما نسجل تقديرات واعترافات لاعبين ورؤساء أندية بكفاءات وقدرات وعلو مستوى بعض المدربين بالرغم من عدم تحقيق البعض منهم لإنجازات أو نتائج تستحق التتويه، وتضطر بعض الفرق أحيانا إلى تغيير مدربيها بمجرد وقوفهم على حقيقة عدم قدرة مدرب الفريق على تحقيق التقارب والتوافق بين اللاعبين من خلال تحسين المناخ النفسي والإجتماعي والإهتمام بتدعيم العلاقات الإجتماعية بينه وبين اللاعبين مما يؤدي إلى نقص جاذبية الجماعة

وتماسكها والذي يؤثر سلبا على كيان الفريق ونتائجه وهذا ما يجعلنا نتساءل: هل لشخصية المدرب من تأثير على تماسك الفريق، أو هل توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي وتماسك أعضاء الفريق الذي يشرف عليه؟

2- أهداف البحث:

- التعرف على ظاهرة التماسك داخل الفريق.
- الكشف عن العوامل الرئيسية المؤثرة في تماسك الفريق الرياضي.
- التعرف على الآثار الإيجابية لتماسك الفريق الرياضي وكذا انعكاسات اضطراب ونقص تماسك الفريق.
- الكشف عن العلاقة بين شخصية المدرب الرياضي وتماسك الفريق الذي يشرف عليه باعتباره قائدا للجماعة.
- تحديد دور المدرب الرياضي في عملية بناء تماسك الفريق.

3- الفرضيات:

- 1- يحدد مستوى القياس لعينة البحث في قياس سمات الشخصية للمدرب الرياضي بالمرتفع.
- 2- يحدد مستوى القياس في تماسك الفريق لعينة البحث للاعبين كرة القدم (صنف أشبال - أواسط - أكابر) بالمرتفع.
- 3- توجد علاقة ارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب و تماسك الفريق

(أشبال - أواسط - أكابر)

4- أهمية البحث:

تطرقنا دراسات عديدة لموضوع تماسك الجماعة، كما انصب اهتمام الباحثين في علم النفس الرياضي مؤخرا على ظاهرة تماسك الفريق الرياضي باعتباره عاملا رئيسيا في تحديد درجة الإنجاز الرياضي والنتائج الرياضية ولعل من مقومات دراسة التماسك في الفريق التعرض للعوامل الرئيسية التي تؤدي إلى زيادته، وكذا معرفة معوقات بناء التماسك وذلك من أجل إتاحة الفرص أثناء التدريب والمنافسات وخارج نطاق الملعب لتوفير السبل والعوامل التي تؤدي إلى تنمية تماسك أعضاء الفريق والتي من أهمها شخصية المدرب الرياضي.

وبالتالي فأهمية بحثنا تكمن في تحديد تأثير عامل السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي على تماسك أعضاء الفريق وترابطهم.

5- مصطلحات البحث

الشخصية : هي " التكوين الديناميكي للأجهزة النفسية والبدنية التي يتسم بها الشخص، ويتميز بها عن غيره من الأشخاص والتي تقر الأساليب المميزة لتكيفه مع بيئته " (مصطفى السايح، 2007، صفحة 207) ويعرفها أيزنك بأنها "جملة الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تميزا واضحا" (بثينة محمد فاضل، 2005، صفحة 14) وعرف أحمد زكي راجح الشخصية

بأنها "ذلك النظام الكامل من النزاعات الثابتة نسبيا الجسمية والنفسية التي تميز فردا معينا والتي تقرر الأساليب المميزة لتكيفه مع بيئته المادية والاجتماعية" (بثينة محمد فاضل، 2005، صفحة 19) وتتفق المفاهيم السابقة مع مفهوم بيرت الذي يرى أن الشخصية هي "ذلك التنظيم المتكامل من الدوافع والإستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة التي تعتبر مميذا للفرد وبمقتضاها يتحدد أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية التي يتعامل معها (ألفت محمد حنفي، 1995، صفحة 95)

السمات الشخصية: هي الصفات أو الأبعاد النفسية التي يتميز بها الفرد والتي يمكن قياسها ويعرفها البورت بأنها "نظام نفسي عصبي مركزي عام وخاص، فهو عام من حيث جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار وتوجيه إشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري، فالسمة هي استعداد أو نزعة عامة من المكونات السيكوفيزيائية تدفع الفرد، وهو نظام خاص من حيث أنه خاص بالفرد" (يوسف الأقصري، 1995، صفحة 92)، وتعرف كذلك " أنها نزعة ثابتة نسبيا لردود الفعل الغالبة لدى الفرد وعلى أنها صفة تظهر بطريقة ثابتة ومتوقعة في الشخص، فهي ليست حالة عارضة ولكنها طراز يتمتع بالإستمرار النسبي" (يوسف الأقصري، 1995، صفحة 95)، وهي "تلك الصفة الثابتة لدى الفرد والتي تميزه عن غيره من الأفراد في سلوكه وردود أفعاله تجاه) المواقف المختلفة" (كامل محمد عويصة، 1996، صفحة 81)

المدرّب الرياضي: هو ذلك الشخص المسؤول عن تدريب الفريق الرياضي ومصاحبته في المنافسات الودية والرسمية التي يشارك فيها، كما يقع على عاتقه مهام التوجيه والإرشاد الفني، وقيادة الفريق وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي الذي يحقق الأهداف المنشودة للفريق الرياضي.

الفريق الرياضي: هو مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم تفاعلا حركيا في إطار معايير محددة من أجل تحقيق هدف رياضي مشترك، ويتميز الفريق الرياضي بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة.

تماسك الفريق: هو " شعور الأفراد بانتمائهم إلى الجماعة والولاء لها والتمسك بمعاييرها وعضويتها، وتحديثهم عنها بدلا من تحديثهم عن أنفسهم وعملهم معا في سبيل تحقيق هدف مشترك، واستعدادهم لتحمل المسؤولية في العمل كما يتضمن أيضا الروح المعنوية والعمل (بروح الفريق وجاذبية الجماعة" (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة 98)

التماسك الاجتماعي: هو "عبارة عن محصلة لجميع القوى النفسية والاجتماعية التي تجذب اللاعبين إلى الفريق وتدفعهم إلى مقاومة التخلي عن عضويته" (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة 102)

التماسك الحركي: عبارة عن " محصلة لجميع القوى التي تجذب لاعبي الفريق إلى توجيه أدائهم الحركي إلى وجهة تكتيكية موحدة، كما يشير إلى الفهم المشترك من

جميع اللاعبين للمتطلبات الحركية لكل جزء من أجزاء الكيان الحركي للفريق والمتطلبات في كل موقع (بالملعب وفي كل موقف من مواقف اللعب " (أحمد أمين

فوزي، 2001، صفحة 106)

6-الدراسات السابقة:

تماسك الفريق الرياضي من الموضوعات التي أولى لها الباحثون في علم النفس الرياضي اهتماما كبيرا باعتباره- حسبهم -عاملا حاسما في نتائجه .كما انصب الإهتمام أيضا على موضوع الشخصية الرياضية سواءا شخصية الرياضي أو شخصية المدرب الرياضي، باعتبار هذا الأخير محور التفاعل في الفريق والمسؤول الأول على قيادته حيث تسند إليه مهام التدريب والتوجيه والإرشاد، كما يعتبر المسؤول الأول عن نتائج الفريق وإنجازاته الرياضية .إلا أن الأبحاث التي تناولت تحديد العلاقة بين شخصية المدرب الرياضي وتماسك الفريق الذي يقوده فهي حسب علم الباحث غير متوفرة، إذ أن معظم الدراسات في هذا المجال تناولت علاقة التماسك بمجموعة العوامل النفسية و الاجتماعية بشكل عام، وكذا علاقة تماسك الفريق بنتائجه الرياضية. ولما كان موضوع التماسك يندرج ضمن الدراسات النفسية الاجتماعية فإن أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا على سبيل الحصر نقدمها كالتالي:

6-1- الدراسة الأولى: دراسة محمد فايز : 2006 حول " الأسلوب القيادي للمدربين

وعلاقته بتماسك الفريق ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية "وهذا من خلال

طرح إشكالية:

- ما علاقة الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي بتماسك الفريق، حيث وضع فرضية مفادها أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي وتماسك الفريق ولاختبار فرضيته قام بتطبيق مقياسي الأسلوب القيادي، وتماسك الفريق لمحمد حسن علاوي على عينة من لاعبي الفرق الجامعية المصرية والبالغ عددها 112 فريقاً جامعياً، حيث توصل إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأسلوب القيادي وتماسك الفريق .

6-2- الدراسة الثانية: دراسة أحمد أمين فوزي - طارق محمد بدر الدين : 2001

تناولا الباحثان في هذه الدراسة سيكولوجية الفريق الرياضي حيث افترضا الباحثان أن تماسك الفريق الرياضي يؤثر في نتائج الفرق الرياضية، وقد تعرضا بداية إلى تحديد أهم مظاهر التنظيم الداخلي للفريق والتي لها علاقة بتماسكه، منها التآلف والتجانس وعدم التجانس والتعاون وإلى منظومة الاتصال والتفاعل في الفريق كما حددا أهم العوامل المؤثرة في تماسك الفريق ومنها توافر القيادة الفنية الفاعلة، وللتأكد من صحة الفرضية المطروحة فقد قاما بتطبيق مقياس " التماسك " على عدد من فرق كرة السلة

بمصر وتوصلا إلى أن ارتفاع مستوى تماسك الفرق الرياضية يؤثر إيجابا على نتائجها.

6-3- الدراسة الثالثة: دراسة إخلص محمد عبد الحفيظ : 2003 كان هدف دراسة

الباحثة هو إبراز دور المدرب في بناء تماسك الفريق انطلاقا من طرح فرضية أن للمدرب الرياضي دورا كبيرا في بناء تماسك الفريق، حيث وبعد تحديدها لمفهوم تماسك الفريق ومظاهره كالاعتزاز بالانتماء للفريق والعمل على تحقيق أعلى درجات الإنجاز الرياضي من خلال تحمل أعضاء الفريق للمسؤوليات الموكلة إليهم وتقديم مصلحة الفريق على مصالحهم الشخصية، تطرقت بعدها إلى توضيح دور المدرب في تماسك أعضاء فريقه من خلال تحقيق وتوفير مجموعة عوامل نفسية اجتماعية بالدرجة الأولى منها: الاستمرار في مناخ الفريق، تفسير الأدوار الفردية، وضع أهداف تثير تحدي الفريق، تشجيع هوية الفريق، تنمية الاعتزاز بالنفس لدى الفريق مع تجنب التحولات الكبيرة للفريق.

6-4- الدراسة الرابعة: دراسة محمد حسن علاوي : 1998 حول " سيكولوجية القيادة

الرياضية"

تناول فيها مفاهيم القيادة والقيادة الرياضية والقائد الرياضي بما في ذلك المدرب الرياضي حيث يشير إلى الفرد في جماعة الفريق الرياضي والذي يقوم بعملية التوجيه والتأثير على سلوك بقية الأفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق أهدافهم

المشتركة، وتطرق إلى نظريات القيادة والأساليب القيادية الأكثر انتهاجا من طرف القائد الرياضي وهما الأسلوب الديمقراطي والأسلوب الأوتوقراطي، وركز في دراسته هذه على تحديد أهم السمات الشخصية المميزة للقائد الرياضي والتي تؤثر بشكل كبير على نجاحه في مهامه ومن أهمها:

القيادية، ضبط النفس، الاتزان الانفعالي، تحمل المسؤولية، الإبداع والتناغم الوجداني مع اللاعبين.

تمهيد:

تحتاج الفرق الرياضية في الوقت الحاضر قيادة ديناميكية مرنة قادرة على مواجهة التحديات الصعبة لدى المدرب الرياضي.

فهناك بعض المدربين لديهم الفن في إدارة الفرق الرياضية، ولديهم القدرة على القيام بواجباتهم بدراية وكفاءة وإخلاص، لذا ازدادت الحاجة إلى هذه الكفاءات القادرة على قيادة اللاعبين في عملية والتدريب المنافسات لتحقيق الأهداف المطلوبة. ويعتبر الدور القيادي الذي يقوم به المدرب من أهم الأدوار الاجتماعية لدى أعضاء الفريق، إذ يعمل المدرب على زيادة تماسك جماعة الفريق كما يدخر لهم أفضل فرص للتعاون وتنمية العلاقات الإنسانية بينهم التي تسعى بدورها إلى تحقيق الأهداف المسطرة بأقصى جهد من أجل رفع شأن الجماعة، كما يقوم المدرب بدور مؤثر في حل المشاكل التي قد تواجه أعضاء الفريق من اللاعبين خلال عملية التدريب أو المنافسة بالإضافة إلى الدور الذي يقوم به المدرب من استغلال قدرات اللاعبين الفنية والبدنية وال نفسية والاجتماعية مع محاولته في تطويرها حتى يصل أعضاء الفريق إلى أعلى درجات الكفاءة والفوز بالمنافسات الرياضية.

كما أنه من الأهمية بمكان أن يعرف المدرب الرياضي القائد السمات التي يتميز بها حتى يعرف نفسه عن حقيقتها وبالتالي يستطيع تطوير أو تنمية هذه السمات بوسائل مختلفة و أن يعرف إسهام هذه السمات في درجة نجاحه أو فشله كقائد رياضي.

ولقد اهتم بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي منذ الستينات من القرن الماضي بنظرية سمات القائد، وقاموا بتطبيق بعض استخبارات وقوائم الشخصية على بعض القادة في المجال الرياضي وخاصة المدربين في مختلف الأنشطة الرياضية

بمحاولة التعرف على وسفوبودا السمات المميزة لهم، أو للتمييز بين الناجحين وغير الناجحين هندري 1970 و هان 1970 ، سفوبودا 1967 ، هوجي

1- مفهوم الشخصية وخصائصها:

1-1- ماهية الشخصية:

استحوذ موضوع الشخصية على اهتمام معظم دراسات علم النفس، وقد أسفر هذا الاهتمام عن تعدد وجهات النظر نحو مفهوم الشخصية، وهذا التعدد ناتج عن تنوع الأطر النظرية التي تم الاعتماد عليها، ومن ثم تعددت تعريفات الشخصية وتنوعت، فالشخصية معان ومفاهيم كثيرة تختلف باختلاف الهدف من التعامل معها ومن الخلفية العلمية التي يتم الاعتماد عليها.

والتي تعني "Persona" تجد جذورها في اللاتينية من "Personnalité" فكلمة شخصية يعطي مفهومًا أوليًا لمعنى الشخصية، فهو الدور الذي (Etymologie) القناع، فعلم الاشتقاق يسند للشخص للقيام به في المجتمع، فالقناع الذي يحمله الممثل في اليونان قديماً كان يوحي للمتفرجين فهم وتوقع سلوك هذا الأخير على خشبة المسرح" (وينفر جوبر، 1995، صفحة 12) وحسب معجم علم النفس": (1983) فالشخصية هي العنصر الثابت في سلوك الشخص وهي كل ما يميز الشخص ويجعله مختلفاً عن الآخرين، فكل شخص هو في نفس الوقت يشبه الآخرين من أفراد جماعته الثقافية والاجتماعية ومختلف عنهم بخصائص تجارب المعاشة (Sillong m, 1983, p. 508) ومن الناحية العلمية لمفهوم الشخصية، فقد ظهر اتجاهان في تعريف علماء النفس للشخصية "يأخذ الاتجاه الأول بالتعريف المظهري للشخصية، وهو يبدو في محصلة أنواع النشاط المختلفة التي يقوم بها الفرد والتي يمكن عن طريق

ملاحظتها ملاحظة فعلية خارجية أن يتعرف على الفرد، وبعبارة أخرى فإن الشخصية هي الناتج النهائي لمجموعة وأنماط عاداته التي تميزه عن غيره.

وفي ضوء ما سبق يمكن تقديم أهم تعريفات الشخصية والتي من بينها تعريف إيزينك (Eysenck) من منطلق أن الشخصية هي الصفة المميزة للشخص -بأنها "جملة الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والإجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تميزا (واضحا) "بثينة محمد فاضل(2005, p. 14),

الشخصية بأنها "ذلك التنظيم المتكامل لجميع خصائص (Warren) وقد عرف وارن الفرد المعرفية والجسمية والوجدانية والنزوعية التي تعبر عن نفسها في تميز واضح عن الآخرين) "بثينة محمد فاضل(2005, p. 14),

وبالتالي الشخصية ليست السلوك الظاهري للفرد، لكنها استعداد للسلوك في المواقف المختلفة، وهذا الاستعداد يتكون بما يسمى بالعادات والسمات والخصائص والقيم والعواطف والدوافع، لذلك تعرف الشخصية بأنها "التنظيم الفريد لاستعداد الشخص للسلوك في المواقف المختلفة " (سعد جلال - محمد حسن علاوي، 1967، الصفحات 315-316) أو أنها التنظيم الفريد للأفكار والمعتقدات والاتجاهات والقيم والعادات التي نظمها الفرد في شكل أدوار ومراكز يستغلها في تفاعله مع الغير ومع نفسه.

والشخصية تبعا لهذه التعاريف الديناميكية عبارة عن "تكوين فسيولوجي نفسي اجتماعي يتضمن عمليات نفسية كما يتضمن عمليات اجتماعية لأنها نتاج تفاعل الفرد مع بيئته، وهذا بالإضافة إلى العوامل البيولوجية التي يتضمنها جسم الإنسان ومخه" (عبد الرحمن العيسوي، ب1987، صفحة 305)

ونعتمد في دراستنا هذه على هذا النمط من التعريفات التي تم استعراضها للشخصية وذلك لابتعادها عن الآراء الفلسفية التي يصعب التحقق منها إجرائياً، فهذه المجموعة من المفاهيم عن الشخصية يمكن التحقق منها إجرائياً بواسطة المقاييس والإختبارات النفسية.

1-2- خصائص الشخصية:

وبالرغم من تعدد وتنوع مفاهيم الشخصية إلا أن جميعها مشتركة في مجموعة واحدة من الخصائص ويمكن إنجاز أهم الخصائص التي تشتمل عليها مفاهيم الشخصية في ما يلي: (بثينة محمد فاضل، 2005، صفحة 15)

1- الافتراضية: إن الشخصية مكون افتراضي يتم التعرف عليه من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه، فنحن لا نرى ولا نسمع الشخصية ولكننا نفترض وجودها ونصدر حكماً عليها من خلال السلوك الصادر عنها.

2- التفرد: تتميز الشخصية بالإنفراد والتميز عن غيرها، حيث تختلف من فرد لآخر حسب الوراثة أو المعيشة في ظروف بيئية اجتماعية واحدة.

3- التكامل: الشخصية هي تنظيم متكامل من الجوانب البدنية والمعرفية والإنفعالية للفرد حيث تتفاعل هذه الجوانب الثلاثة وتصدر نمطاً خاصاً مميزاً من السلوك يختلف عن ذلك النمط السلوكي الذي يصدر من الآخرين.

4- الثبات: فالشخصية هي عبارة عن مجموعة صفات الشخص الحالية الثابتة ثباتاً نسبياً فإذا كان فرد يتغير من يوم إلى يوم فهذا يعتبر من صفات شخصيته القائمة، وبالتالي يمكن التنبؤ عن طريق هذه الصفات بسلوكه.

5-الزمنية: ترتبط الشخصية بالزمن، حيث أن لها ماض وحاضر ومستقبل، فالمواقف التي تعرض لها الفرد في ماضيه تؤثر في شخصيته الحاضرة، وهذه الشخصية الحاضرة تؤثر في شخصيته المستقبلية.

6-الاستعداد للسلوك: الشخصية هي تنظيم مستعد لأنماط معينة من السلوك يظهر في معظم المواقف التي يمر بها الفرد، وهذا الاستعداد يكون مجموع العادات والخصائص والصفات والميول والاتجاهات التي تميز الفرد عن غيره من الأفراد.

7-الديناميكية: شخصية الفرد هي نتاج للعلاقة المتحركة غير الثابتة بين مكوناته الثلاثة من جهة وبيئته الإجتماعية والمادية بكل ما لديها من متغيرات ثقافية وبقدر نشاطاته المختلفة في هذه البيئة على مدار حياته، "وبالتالي فشخصياتنا مكتسبة فهي ليست شيئاً موجوداً عند الطفل منذ ولادته، إنما هي نتاج للتفاعل الإجتماعي، فنحن نخلق لأنفسنا شخصياتنا بالمواقف التي نجابهها، والمشاكل التي نقوم بحلها ونغير من شخصياتنا تبعاً لتفاعلنا مع الآخرين" (يوسف الأقصري، 1995، صفحة 19)

في قوله:"الشخصية هي التنظيم الديناميكي وهذا ما يؤكد جوردون ألبورت (Albort) (g)داخل الفرد للأجهزة النفسجسمية التي تحدد الطابع المميز لتفكيره وسلوكه" (Jaunet p, 2005, p. 21)حيث يعبر السلوك عن كل ما يصدر عن الفرد من أفعال أو يقوم به من نشاط ظاهر أو خفي وذلك عند محاولاته المستمرة للتكيف مع بيئته المادية وا لإجتماعية أو محاولاته على أن الشخصية السيطرة عليها أو محاولة تغييرها، وكما أشار رايموند كاتل (Cattel.r) ذلك التنظيم الذي يمكننا من التنبؤ بما سوف يفعله الفرد في موقف معين" (Jaunet p، 2005، صفحة 21)

2- النظريات المفسرة للشخصية:

النظرية عبارة عن إطار فكري يعبر عن علاقة قائمة بين مجموعة من المتغيرات تحت شروط ثابتة، وهذه العلاقة أمكن إثباتها عن طريق الملاحظة المقننة أو التجريب المعملية أو الميدانية وذلك حسب طبيعة الظواهر التي تتعامل معها النظرية. ونظراً لأن النشاط النفسي للفرد سواء كان بدنياً أو عقلياً أو أنفعالياً يمكن ملاحظته وقياسه وتقديره كمياً، وهذا النشاط هو تعبير عن الشخصية بكل ما لديها من استعدادات وقدرات فإنه يمكن اعتبار أن الشخصية الإنسانية ظاهرة موضوعية والتي يمكن دراستها بطريقة علمية في إطار النظريات التي اهتمت بتفسير الشخصية وهذا في ظل تقدم تكنولوجيا القياس والمناهج الإحصائية والتي زادت عموماً في درجة الدقة في مواضيع علم النفس. ومن أبرز النظريات التي عالجت موضوع الشخصية:

2-1- نظريات الأنماط:

تهدف هذه النظرية إلى تقسيم الأفراد إلى فئات من الناحية الجسمية أو النفسية أو العصبية للتنبؤ بأهم خصائص شخصياتهم ومن ثم سلوكهم التكيفي مع بيئتهم الاجتماعية.

"والنمط من مفهوم هذه النظرية هو الصفة الغالبة التي تضم مجموعة من الصفات الفرعية المتقاربة أو المترابطة إحصائياً سواء كانت جسمانية أو نفسية أو عصبية" (أسعد الأمانة، الأكاديمية العلمية المفتوحة في الدنمارك، صفحة 29) ولهذه النظرية قيمة عملية واقتصادية في المجال الرياضي، ذلك أن عملية تصنيف مجموعة من الأبطال في رياضات مختلفة من نواحي متعددة أسفرت أن لكل نوع من أنواع الأنشطة الرياضية نمط معين يتميز به، ومن ثم فإن اختيار الناشئين ذوي النمط المناسب لنوع

النشاط هو إجراء هادف إلى توفير الجهد والإمكانات عند إعداد الأبطال وتحقيق النتائج الرياضية.

2-2- الأنماط النفسية:

أ. نظرية يونج Jung

أسفرت الملاحظات والخبرات المكتسبة من العلاج النفسي للعالم السويسري "يونغ" من أن الشخصية يمكن التعرف عليها حسب إنتمائها لأحد النمطين النفسيين التاليين " (عباس محمود عوض، 1986، صفحة 169)

1- **الإنبساط**: تتجه الطاقة الإنفعالية للشخصية المنبسطة إلى العالم الخارجي نحو الناس والموضوعات والأشياء يجب المرح والإختلاط بالآخرين، كما يجب السيطرة والإستطلاع وأغلب قراراته حاسمة، ويعمل أكثر مما يفكر ويتفق بنفسه وبالآخرين ومن الصعب أن يخرج عن شعوره.

2- **الإنطواء**: تتجه الطاقة الإنفعالية للشخصية المنطوية إلى الداخل أي نحو الذات، فهو يميل للإنعزال عن الآخرين، له مبادئه دائماً ما يستغرق في أحلام اليقظة ومحاولة الوصول إلى مفاهيم عميقة عن طبيعة الأشياء، متردد في معظم المواقف يشغله ويهمه آراء الناس فيه ويميل إلى الشك في دوافعهم نحوه ومن السهل أن يخرج عن شعوره.

ونتيجة للدراسات اللاحقة عن هذه النظرية بصفة خاصة ودراسة الشخصية بصفة عامة فقد أصبح من المؤكد أنه لا توجد شخصية انبساطية تماماً أو انطوائية تماماً، بل يتم توزيع الأفراد على درجات أو مستويات على كل نمط. وكثيراً ما نجد في بعض

الأشخاص صفات من الإنطوائية في بعض المواقف وصفات إنبساطية في موقف أخرى ومن ثم فإن دراسة نمط الشخصية لا بد وأن يتم في ضوء المواقف البيئية.

ب. نظرية إيزنك Eysenck

حاول إيزنك Eysenck في تفسيره للشخصية المزج بين نظرية الأنماط على نحو مغاير، ونظرية السمات - الآتي عرضها فيما بعد - فنظرتة نظرة بنائية طبقية، فالطبقة الأولى تتكون من الإستجابات العادية التي تتركز كثيرا في مقابل الإستجابات النوعية، وبعض هذه الإستجابات العادية تتجمع لتكون مجموعة مستقلة داخل الشخصية، ويطلق على هذه المجموعة اسم (السمة) التي تمثل شكلا من أشكال تجمع الميل والنزعات والسمات بدورها تتجمع في شكل أبنية أعم وهذه الأبنية تكون الأنماط فالنمط من وجهة النظر هذه يتكون من مجموعة منتظمة من السمات، كما أن السمة تتكون من مجموعة منتظمة من الإستجابات العادية" (بنينة محمد فاضل، 2005، صفحة 19) وإيزنك بهذا يحاول وصف الشخصية بأقل عدد ممكن من العوامل غير المتداخلة وبتحديد موقفها على أقل عدد ممكن من الأبعاد، وهو بهذا قد اقترب كثيرا من نظرية الأنماط بما ابتكره من منهج إحصائي جديد هو التحليل المعياري.

"وتتمثل القواعد المفسرة للشخصية فيما يسميه إيزنك بأبعاد الشخصية، والبعد الأول لأي شخصية يتكون من الإنطواء والانبساط والبعد الثاني الذي يتعامل معه هو الميل إلى العصاب وهناك بعدان آخران هما الذكاء والميل إلى الذهان أو المرض العقلي، وبهذه الأبعاد الأربعة الخاصة يتم الكشف عن معظم النواحي المتباينة في الشخصية. وقد تم دراسة العلاقة بين الإنطواء والانبساط مع جهة والميل إلى العصاب والذهان من

جهة أخرى كأساس لوصف الأفراد تبعا لهذه الأبعاد الأربعة ثم وضعهم في أنماط يختلف كل بعد عن الآخر" (سعد جلال - محمد حسن علاوي، 1967، صفحة 329)

-2-3- نظرية السمات:

وأساس هذه النظرية هو إمكانية دراسة شخصية الفرد والحكم على خصائصه والتنبؤ بسلوكه على غيره عن الأفراد، حيث يرى بعض العلماء أن الحكم على شخصية الفرد يكون بسلوكه ومقارنته بالآخرين من خلال مجموعة السمات التي تميزه بالتعرف على السمات النفسية الموجودة فيه، ففي رأيهم أن "الشخصية تتكون من مجموع ما لدى الفرد من سمات وإذا كانت هذه السمات موجودة فإننا نتمكن من قياسها كأبعاد للشخصية- فالشخصية تبعا لذلك تكون كالشكل الهندسي -التي يمكن قياسها لمعرفة خصائصها.

فإذا عرفنا ذكاء الفرد فقد عرفنا بعدا من أبعاد شخصيته، وإذا عرفنا مدى ثقته بنفسه باختبار يقيس هذه السمة فقد عرفنا بعدا آخر من أبعاد شخصيته وهكذا.

وتعتمد مسلمة وجود السمات لدى الفرد على الحقائق التالية: (بثينة محمد فاضل، 2005، صفحة 20)

- 1- أنه من خلال عدد كبير من المواقف المتشابهة يكشف الفرد عن استجاباته المعتادة نحوها، وهذه الاستجابات هي التي تحدد ما يتسم به في جانب معين من جوانب شخصيته.
- 2- أن هناك اختلاف بين الناس في استجاباتهم للمواقف المتشابهة التي يتعرضون لها وهذا الاختلاف يمكن أن يحدد بالدرجة أو بكمية الإستجابات أو حدتها أو قوتها.

3- هناك قدر كبير من الاستقرار في شخصيات الناس، فالشخص الذي يستجيب لموقف بطريقة معينة غالبا ما يستجيب له بنفس الطريقة في معظم المواقف التالية المتشابهة.

وتؤدي بنا هذه المسلمات الثلاث إلى التقرير بأن "سمات الشخصية هي مجموعة استجابات الفرد التي يمكن أن تستدعي عن طريق عدد كبير من المواقف"، وأن النظر للشخصية على ضوء ما لديها من سمات هو "بغرض وصفها في مواقف الحياة المختلفة ووصف الاختلافات الجوهرية بين الناس بطريقة إقتصادية وبذلك يمكن التحكم في إجراءات تنمية الشخصية بتوجيهها نحو تنمية سمات دون الأخرى حسب متطلبات الشخص في البيئة (التي يتعامل معها" (سعد جلال- محمد حسن علاوي، 1967، صفحة 329)

وتعتبر هذه النظرية من أفضل نظريات الشخصية التي أفادت في اكتشاف وتحديد سمات الشخصية المطلوبة للممارسة الرياضية بصفة عامة، والممارسة الرياضية التخصصية إنما توجه العاملين في المجال الرياضي إلى اختيار اللاعبين المطلوبين في النشاط في ضوء هذه السمات ثم توجيه إجراءاتهم التدريبية نحو رفع درجات السمات المطلوبة ".كما تفيد هذه النظرية المدربين الرياضيين لمختلف الفرق قصد الوقوف على درجة توفر السمات المطلوبة في نشاطهم) وظيفتهم (قصد تقييمها والعمل على تنميتها وتطويرها بمختلف الوسائل المتاحة لغرض تحقيق أعلى درجات التفوق والنجاح في أدائهم كقادة رياضيين" (محمد حسن علاوي، 1998، صفحة 87)

ومن أهم ما يميز هذه النظرية" (يوسف الأقصري، 1995، صفحة 124)

1- أنها تتجنب التطرف الذي وقعت فيه نظرية الأنماط والتي لا ترى من الشخصية إلا

تجمعها في نمط واحد (الانطواء والانبساط مثلا).

2- تسمح بوصف الشخصية من عدة نواحي أو عدة أبعاد إذ تعتبر كل سمة من سمات الشخصية بمثابة بعد من أبعادها.

3- يمكن قياس كل سمة من سمات الشخصية وتحديد درجة محددة لها وعلى ذلك يمكن وصف الشخصية ومقارنتها بأخرى عن طريق مجموعة من السمات ومجموعة من الدرجات على كل سمة.

4- تسمح برسم بروفييل متكامل للشخصية من حيث كل بعد من أبعادها وأبعادها مجتمعة.

وبالرغم من الفوائد التي نتجت عن دراسة الشخصية من منطلق هذه النظرية إلا أنها قد تعرضت لمجموعة انتقادات والتي من أهمها:

1/ أن وصف الشخصية من حيث سماتها يواجه صعوبات بالغة من حيث عددها، ومن حيث الوصف الدقيق لها، واتصافها بالذاتية أحيانا.

2/ أنها أهملت التفاعل الذي يحدث بين سمات الفرد أو التنظيم الذي يوضح العلاقات الوظيفية القائمة بين السمات.

3/ لا يمكن إسناد السمات إلى الشخص كما لو كانت مكونات معينة يمتلكها، ولا يمكن التنبؤ بكل أنماط سلوكه في كل المواقف المتشابهة.

وتتم معالجة النقطة الأخيرة في مجال بحثنا بدراسة سمات الشخصية من حيث الثبات النسبي لها ومن حيث المواقف التي يتعامل معها الشخص.

2-3-1- تعريف السمة:

اختلف العلماء في تعريفهم للشخصية تبعاً لاختلاف نتائجهم وخلفياتهم العلمية التي اعتمدوا عليها في تفسيرها، وهذا الاختلاف تبعه اختلاف في تعريفهم لسماة الشخصية.

"فالعلماء الذين اعتبروا أن الشخصية هي مفهوم فرضي لا يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال السلوك الصادر عنها، فقد اعتبروا أن السمة التي تميز الفرد هي أيضاً مكون فرضي من مكوناته الفرضية التي لا يمكن التعرف عليها إلا من خلال مؤشرات في السلوك نجردها ونلخصها في المسؤولية أو الاجتماعية أو السيطرة" (يوسف الأقصري، 1995، صفحة 92)

فالسيطرة من هذا المنطلق العلمي مستنتجة من الملاحظات التي يجريها الباحث على السلوك، أو من خلال الإجابة عن مجموعة من الأسئلة في اختبار يوجه للمفحوص أو الإجابة على العبارات التي تعبر كل منها عن ردود أفعال للمواقف التي يمكن من خلالها التعرف على المكون الفرضي في الشخصية وهو السمة.

والسمة من هذا المنظور هي كأحد المتغيرات التي يتعامل معها علم النفس مثل الدوافع والاتجاهات وغيرها التي يكون الاستدلال عليها من خلال السلوك.

ولهذا عرف ألپورت (Alport) السمة أنها: "نظام نفسي عصبي مركزي عام وخاص، فهو عام من حيث جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري، فالسمة في نظر "ألپورت" هي استعداد أو نزعة عامة من المكونات السيكوفيزيكية تدفع الفرد، وهو نظام خاص من حيث أنه خاص بالفرد" (يوسف الأقصري، 1995، صفحة 93)

كما عرف كاتل (Cattel) السمة من نفس المنظور العلمي بأنها مجرد ردود الأفعال أو الإستجابات التي تربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومن المنهج الإحصائي الذي استعان به (كاتل) منهج التحليل العاملي الذي يمكن من تحليل السلوك إلى عوامل، فقد ذكر أن "السمة هي جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية وهي بعد عاملي يستخرج من نتائج الإختبارات" وتعرف السمة كذلك أنها "نزعة ثابتة نسبيا لردود الفعل الغالبة لدى الفرد "وعلى أنها "صفة تظهر بطريقة ثابتة ومتوقعة في الشخص، فهي ليست حالة عارضة ولكنها طراز يتمتع بالإستمرار النسبي، وخالصة تعريفات السمة هي أنها تلك الصفة الثابتة لدى الفرد والتي تميزه عن غيره من الأفراد في سلوكه ورددود أفعاله تجاه المواقف المختلفة". (Rey. j , 1994, p. 16)

3- المدرب الرياضي:

حسب معجم رويار (Robert des sports) 1982 :المدرب الرياضي هو ذلك الشخص الذي يدرب الجياد، وهو من يقوم بالتحضير المنهجي للجياد وللأشخاص لمنافسة ما .والذي يمد الرياضيين بالنصائح، والذي يملك القدرة على بسط وفرض سلطته على الآخرين."

ويمكن تعريف المدرب الرياضي على أنه" الشخص المكلف بإيصال الرياضي أو الفريق الرياضي الذي يشرف عليه إلى أعلى درجات الإنجاز الرياضي وتحقيق أحسن النتائج الرياضية الممكنة، والذي يوكل إليه مهمة تحضير الرياضيين للمنافسات، وهو المسؤول على نتائجهم الإيجابية منها والسلبية، حيث تتحدد طبيعة عمله في ضوء الظروف المتوفرة.

والمدرب الرياضي معلم يحسن ميكانزمات التدريب والتكوين، وله القدرة على إيصالها للاعبين من خلال برامج تدريب موجهة لتحسين النتائج الرياضية، كما يعمل على تكيف التمرينات حسب إيقاع وتدرج وشدة مناسبة لقدرات الرياضي أو لاعبي الفريق وهذا حسب طبيعة النشاط.

"والمدرب الرياضي هو ذلك القائد القوي الشخصية، الكفاء في عمله، الحازم في قراراته المتزن انفعاليا، المسؤول القادر على التأقلم مع المواقف التي تصادفه " (Rey. j ، 1994 ، صفحة 16) لا تمنعه الأخطاء التقنية أو التصرفات غير المضبوطة أو الإرهاق البدني أو التعب الذهني عن أداء ومواصلة مهامه بكل قوة وتحدي، له القدرة على ربط علاقات متميزة مع لاعبيه، وهو الوحيد القادر على استثارة دافعيتهم وتشجيعهم لتحقيق أعلى درجات الإنجاز والتفوق الرياضي.

وغالبا ما يلجأ المدرب إلى تعيين مساعدين له لتقاسم المهام كالمحضر البدني ومساعد مدرب ومدرب للحراس في بعض الرياضات الجماعية ككرة القدم، كما يستعين كذلك خاصة في النوادي الكبيرة بالمرشد النفساني للتحضير النفسي للاعبين.

وقد يكون المدرب لاعبا سابقا في ذلك النشاط حيث يستطيع أن يوظف خبرته وتجربته في الميادين في تدعيم عمله كمدرب رياضي.

4-وظائف المدرب الرياضي في الفريق:

يعتبر المدرب الرياضي في الرياضات الجماعية العنصر المحوري في عملية التفاعل النفسي البيداغوجي وهو بذلك المسؤول الأول عن النتائج الفنية لفريقه حيث يقع على عاتقه مهام الإرشاد والتوجيه الفني وضبط برامج التدريب والتخطيط والتقويم وتحقيق

التقارب بين أعضاء الفريق والقيادة الإدارية، وكذا توفير مناخ اجتماعي ورياضي بما يضمن تحقيق الأهداف.

ويمكن تحديد مهام المدرب الرياضي كالتالي:

- 1-تخطيط وإعداد وتقويم برامج التدريب والتكوين، والقيام بدور المرشد أو الموجه الفني والمتمثل أساسا في انتقاء اللاعبين، وتحضير الفريق في الجانب البدني، والجانب التقني والتكتيكي " (محمد حسن علاوي، 1998، صفحة 31)
- 2-العمل على تحقيق التقارب بين اللاعبين والطاقم الإداري بما يضمن الاستقرار والتعاون الإيجابي وتحمل المسؤوليات حسب طبيعة ودور كل عضو في الفريق.
- 3-تحديد الأهداف التربوية والرياضية للفريق الرياضي وإعلانها على أعضائه لتكون بمثابة المثبرات الدافعة والموجهة لأعضاء الفريق وتعتبر المعايير التي يتم في ضوءها تقييم سلوكه.
- 4-تنفيذ البرامج الموضوعية للفريق وتقييمها بصفة مستمرة في ضوء الأهداف الموضوعية ويتم ذلك بشيء من المرونة في التنفيذ والتطبيق، بحيث يمكن تعديل بعض البرامج في حالة تغير الأهداف المرحلية أو النهائية، أو حسب الإمكانيات المتوفرة بشرية أو مادية" (m . Leveque ، 2005،، صفحة 11)
- 5-تقديم الإستشارة والخبرة الرياضية في مجال تخصص نشاط الفريق مما يفيد في رفع مستوى الأداء الرياضي لكل لاعب في الفريق، وفي العمل الجماعي ككل.
- 6-توظيف قدرات واستعدادات ومهارات لاعبي الفريق في عمل جماعي يحقق التفاعل

الحركي والتجانس الإجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق النتائج الرياضية المستهدفة"
(Bellanger ، 2004.، صفحة 49)

7- التقييم العادل والموضوعي للسلوك الحركي والإجتماعي لكل لاعب بما يوفر روح الثقة في نفوس اللاعبين ويوجه اهتماماتهم وتفكيرهم نحو تحقيق الأهداف الرياضية وزيادة تمسكهم بالفريق" (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة 164)

8-استخدام أساليب الثواب والعقاب المناسبة لسلوكات لاعبي الفريق بصورة جماعية وبصورة فردية مما يؤدي إلى تدعيم السلوكات وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف الموضوعية وانحسار السلوك المنحرف عن الإتجاه المطلوب.

9-تقديم المثل العليا والقذوة الحسنة في سلوك القيادة، مما يؤدي إلى التطابق بين الفكر والعمل، وذلك يساعد على إلتزام لاعبي الفريق الرياضي بالقيم والمبادئ في سلوكهم داخل وخارج الملعب" (أحمد بسطيوس، 2001، صفحة 78)

10- استثارة السلوك التفاعلي الحركي والإنفعالي للاعبين بما يؤدي إلى قوة تضامنهم وتعزيز الحاجة لديهم إلى الإنجاز الجماعي لغرض التفوق والنجاح.

11-منح أعضاء الفريق الرياضي الفرص المناسبة لإبداء الرأي وفتح قنوات الحوار في إطار المبادئ التربوية الرياضية قصد المشاركة في تقويم العمل والمشاركة في اتخاذ القرارات والتعود على تحمل المسؤولية.

5-السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي:

بعد تطرقنا لمفهوم " السمة -"فيما سبق -ومن خلال دراسات وبحوث علماء النفس في

المجال الرياضي التي أكدت على الدور الكبير للسمات الشخصية للقائد الرياضي في نجاح عملية قيادة الفرق الرياضية، ولما كان تركيز اهتمامنا على المدرب الرياضي كقائد فقد تم تحديد مجموعة السمات المميزة والأكثر تأثيراً للمدرب الرياضي - حسب معظم الدراسات السابقة (محمد حسن علاوي، 1998، صفحة 42) على النحو التالي:

1- الثبات الإنفعالي:

يعتبر التحكم في الإنفعالات من الأهمية بمكان للمدرب الرياضي حتى يستطيع إشعاع الهدوء والإستقرار في نفوس اللاعبين، وحتى يستطيع أن يعطي تعليماته ونصائحه وقراراته لهم بصورة واضحة ونبرات هادئة وخاصة في المواقف ذات الطابع الإنفعالي العنيف والضغط النفسية العالية.

وكثيراً ما يصادف المدرب الرياضي العديد من المواقف العصبية والتي تتطلب منه ضبط النفس وكبح جماحها والسيطرة على انفعالاته إذ أن بسرعة الإنفعال والغضب والنرفزة والعصبية وسرعة والحدة من العوامل التي تسهم في الإضرار البالغ بالعمل التربوي الرياضي للقائد وتساعد على التأثير السلبي لنفوذه وتأثيره.

كما قد ينتقل أثر الإنفعالات بسرعة، فظهور إنفعالات الخوف والقلق والتوتر والإستثارة

على القائد الرياضي سوف ينتقل أثرها بصورة فورية على اللاعبين وبالتالي يصبح القائد مسؤولاً عن عدم تحكم اللاعبين في انفعالاتهم. فجهود المدرب يجب أن لا ينصب على التخلص من العواطف، بل على التحكم فيها وتوجيهها.

2- التناغم الوجداني:

يقصد بالتناغم الوجداني إحساس وإدراك المدرب الرياضي لما يحس به اللاعبين وتفهم

إنفعالاتهم، ويجب التفريق بين "التناغم الوجداني" وبين " التعاطف أو المشاركة الوجدانية"، لأن التعاطف يقصد به مشاركة المدرب الرياضي للاعبين في انفعالاتهم، أي مشاركة وجدانية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن التناغم الوجداني من أبرز السمات الفاعلة للمدرب الرياضي كمعين ومساعد للاعبين إذ أن هذه السمة تساعد المدرب الرياضي على تفهم حاجات وميول ودوافع اللاعبين ليس بهدف التأثير عليهم ولكن بهدف القدرة على حفزهم لإخراج أحسن ما عندهم ومن ناحية أخرى، فإن سمة "التناغم الوجداني" للمدرب الرياضي تكمن في "مهارته الإتصالية باللاعبين وقدرته على تفهمهم والميل والشعور الصادقين للقائد تجاههم وهو الأمر الذي يعمل على اكتسابه لثقتهم وتقديرهم" (صفحة 01)

والعلاقة بين المدرب الرياضي واللاعبين التي تتأسس على الإحترام والعطف والحب والثقة المتبادلة وإحساسه بجهودهم تعتبر من بين أهم العوامل التي تعمل على نجاح المدرب الرياضي في عمله وزيادة فاعليته.

3- القدرة على اتخاذ القرار:

من بين أهم السمات التي يميز المدرب الرياضي قدرته على اتخاذ القرار، وخاصة في المواقف المتغيرة التي تتطلب سرعة الإختيار بين بعض البدائل واختيار بديل محدد بصورة رشيدة وعقلانية وليس بصورة عاطفية أو إنفعالية.

"وقدرة المدرب الرياضي على سرعة ملاحظة مختلف المواقف الرياضية والحكم عليها بطريقة موضوعية وكذلك القدرة على سرعة اتخاذ القرار بتتويج أو تغيير التصورات الموضوعية أو سرعة التعرف على مكن الخطأ في الأداء والسلوك كلها عوامل هامة

مرتبطة بالقدرة على اتخاذ القرار" (ابراهيم محمود عبد المقصود، 1998، صفحة 42) وليس المهم هو السرعة القصوى في اتخاذ القرار بل لا بد أن يرتبط ذلك با اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

4- الثقة بالنفس:

إن المدرب الرياضي الذي يتميز بثقته في نفسه وفي قدراته ومعلوماته ومعارفه وخبراته يكتسب مركزا قويا بين اللاعبين ويساعد على احترامهم له وتقبلهم لتوجيهاته والثقة بالنفس تساعد المدرب على سهولة اتخاذ القرار وتقبل آراء اللاعبين دون حساسية مفرطة.

كما أن المدرب الرياضي الواثق من نفسه لا يظهر عليه التردد أو القلق أو التوتّر في المواقف غير المتوقعة ويستطيع بسهولة إبراز وجهة نظره للاعبين وإقناعهم بها. والمغالاة في الثقة بالنفس أو الغرور من جانب القائد الرياضي من العوامل ذات الأثر العكسي على اللاعبين ولا تساعد على توطيد العلاقات الإيجابية معهم"

5- تحمل المسؤولية:

يرجع أحيانا بعض المدربين الرياضيين أسباب فشلهم في تحقيق بعض الأهداف إلى بعض الأسباب أو العوامل الخارجية فيما قد ينسبون الفوز والنجاح إليهم، ويغض النظر عن الأسباب التي تؤدي إلى النجاح أو الفشل فإن هناك جزءا من المسؤولية يقع على عاتق المدرب الرياضي ولا بد أن يتحمل هذه المسؤولية بقدر كبير من الشجاعة، فالقائد الرياضي الفاعل يكون مستعدا لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات وخاصة في حالات الفشل ويسعى إلى ممارسة النقد الذاتي قبل انتقاد الآخرين ومحاولة مواجهة

الأسباب التي أدت إلى مثل هذه الحالات" (ابراهيم محمود عبد المقصود، 1998،
صفحة 44)

6-المرونة:

"يقصد بالمرونة القدرة على التكيف والمواءمة للمواقف المتغيرة وخاصة في نطاق

(الظروف _____ ذات الإستثارة والضغط النفسية العالية) (Blanchard. k, Miller.m، 2006،، صفحة 111)

ولا يقصد بالمرونة أن يتغاضى المدرب الرياضي عن الخطأ أو أن يتقبل الأمر الواقع

لعدم حدوث المزيد من المشاكل، ولكن يقصد بسمة المرونة التي تميز المدرب الرياضي القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء متطلبات الموقف، وإمكانية استخدام أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف وعدم الجمود أو النمطية أو الإضرار على طريقة واحدة وعدم تغييرها بالرغم من فشلها في تحقيق الأهداف.

"إن المدرب الرياضي الذي يتسم بالمرونة قائد واقعي يتعامل مع الأحداث بطريقة واقعية وليس بطريقة مثالية أو رومانسية أو خيالية" (Allard-poesi.f، 2003)

7- الطموح:

المدرب الرياضي الفاعل طموح يتميز بالدافعية نحو التفوق والمزيد من التفوق في

ضوء الأسس الموضوعية وبالتالي يسعى إلى دفع وحفز اللاعبين بشتى الوسائل الإيجابية لتحقيق أعلى ما يمكن من مستوى والمدرب الرياضي الطموح يتميز بالمتابعة والإصرار وعدم فقد الأمل في تحقيق الهدف النهائي ولا يستسلم بسهولة ويسعى نحو تطوير نفسه وتطوير قدراته ومعلوماته ويتمسك بأهدافه بغض النظر عن قيمة الوقت

والجهد، ولا يقتنع بمكاسبه الحالية ولكن يسعى إلى المزيد من المكاسب في إطار
الإمكانات المتاحة واستثمارها لأبعد مدى. (Cruellas.m، 2003)

8-الإبداع:

إن القدرة على الإبداع والابتكار واستخدام العديد من الطرق والوسائل الحديثة في
عملية القيادة الرياضية والتدريب والإعداد وكذلك القدرة على إبراز أنواع متجددة
ومبتكرة في المجالات المختلفة تعتبر من أهم العوامل التي تظهر قدرة المدرب
الرياضي على الإبداع .

9-القيادية:

"المدرب الرياضي الناجح يتسم بصفة القيادية ويقصد بذلك قدرته على التوجيه والتأثير
في سلوك التابعين وقدرته على التنسيق والترتيب المنظم للمجهودات الجماعية من أجل
التوصل إلى تطوير مستوى قدرات ومهارات اللاعبين إلى أقصى درجة.
وكذلك قدرته على حفزهم وإثابتهم وكذلك قدرته على تقديمهم أو أحيانا توقيع بعض
العقوبات عليهم في التوقيت المناسب وبصورة تتناسب مع حجم الخطأ" (محمد حسن
علاوي، 1998، صفحة 46)

10-الإجتماعية:

وهي من أهم السمات النفسية الواجب توافرها في المدرب الرياضي، حيث تؤثر بدرجة
كبيرة على سير عمل المدرب مع لاعبيه كما تحدد طبيعة التفاعلات اليومية معهم
والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي

والمجتمعي وتتمثل هذه السمة في قدرة المدرب على إقامة علاقات ودية مع لاعبيه، و القدرة على فهم مغزى رسائلهم اللفظية وغيرها، والاستجابة لها، والإفصاح عن الذات، والتي تعني الانفتاح على اللاعبين، وفتح خطوط اتصالية معهم مما يعمل على تقليل المسافات النفسية بين المدرب واللاعبين. "فيجب على المدرب أن يتوفر على قدر محترم من الذكاء الاجتماعي من خلال قدرته على توظيف المهارات الاجتماعية التي تتطلبها طبيعة الموقف وهذا لتحقيق مناخ اجتماعي رياضي يساعد على تحقيق الأهداف" (أحمد أمين فوزي، 2001)

11-تقدير الذات:

تقدير الذات مهم جدا عند المدرب الرياضي، من حيث أنه بوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة، وتقدير المدرب لذاته لا يولد معه، بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله اتجاه التحديات والمشكلات، والمتمثلة في تعامله مع واقع وخصوصيات وظيفته كمدرب وقائد و موجه ومسؤول عن الفريق واعتباره كهزمة وصل بين اللاعبين والفريق الإداري فهو أمام تحديات التدريب والتكوين والتوجيه، بالإضافة إلى تحديات المنافسة الرياضية وإفرازاتها في حالات الإخفاق، خصوصا وهناك علامات تظهر على المدرب ذي التقدير المنخفض للذات منها الانطوائية، الخوف من الحديث مع الأشخاص المحيطين به، إسعاد النفس في إرضاء الآخرين لتجنب سماع النقد منهم، بل إن العنف والعدوانية وعدم تقبل النقد هي من صور تقدير الذات لأنها عملية هروب من مواجهة مشكلات النفس.

وتأثير سمة تقدير الذات في شخص المدرب الرياضي من الأهمية بمكان في زيادة الثقة بالنفس لديه والتي تجعله قادرا على أداء مهامه بكل ارتياح و قادرا على مواجهة

الضغوط الخارجية والداخلية المحتملة كما يؤثر ذلك أيضا على نفسيات اللاعبين وتجعلهم أكثر عطاءا وقدرة على الإنجاز الرياضي.

12- تحمل الضغوط النفسية:

الضغوط النفسية هي الحالة التي يجد فيها الفرد نفسه أمام موقف يمنعه من تحقيق ذاته فهو موقف يشعر فيه الفرد بعدم الارتياح، كما يعرفه كل من (فولكمان) و(لزاروس) بأنه العلاقة بين الفرد والبيئة يقدرها الفرد في حالة الضغط بأنها مرهقة وتواجه قدرته التكيفية وتهدد وجوده" (Larocque. karene، 2004،، صفحة 44). ويعرفها تايلور "أنها عملية تقييم الأحداث كمواقف مهددة والإستجابة لها عبر تغيرات معرفية، انفعالية وفيزيولوجية (Larocque. karene، 2004). وهي حالة تحدث من عدم التوازن بين المطالب والإمكانيات في السلوك التكيفي الأساسي للفرد. وإذا أسقطنا هذا الموقف الخاص بالمدرب الرياضي، فالضغوط النفسية للمدرب هي شعوره بعدم الارتياح في ظروف ومواقف ترهق وتهدد مصيره، فمواقف وظروف الممارسة الرياضية بالإضافة إلى ظروف العمل والمحيط الرياضي الذي يتعامل معه المدرب هي البيئة أو مصدر الضغوط النفسية له وتحمل الضغوط من أهم السمات الشخصية الواجب توافرها لدى شخص المدرب الرياضي ومن الطبيعي أن تكون هناك ضغوط نفسية ترمي بكل ثقلها على المدرب الذي يتوجب عليه عدم الاستسلام لها كي لا تفقده الثبات والإلتزان وتمنعه على أداء مهامه أو تكون السبب الرئيسي في استقالته عن تدريب الفريق أو القيام باستجابات تكون عائقا أمام بلوغ أهدافه الرياضية المسطرة. وتحمل الضغوط النفسية تجعل من المدرب قائدا قادرا على التأثير في سلوك اللاعبين وشخصية الفريق عامة، وتعطي الثقة للمدرب واللاعبين والتي تؤثر بدورها إيجابا على

مردودهم وأدائهم وتقوي من الروابط الإجتماعية والعاطفية بينهم ومن تماسك الفريق وتنمي من دافعيتهم في الإنجاز.

تمهيد:

يعتبر تماسك الفريق أو الترابط بين أعضائه حركيا واجتماعيا من الموضوعات الهامة في سيكولوجية الجماعات الصغيرة، ذلك أن موضوع التماسك له تأثير كبير في ديناميات أية جماعة وبالتالي للفريق الرياضي، فالتماسك يمثل الظاهرة الأساسية في استمرارية الأعضاء في الفريق وقوة بنيانها وهذا ما يسهل تحقيق أهداف الفريق.

ومن مقومات دراسة التماسك التعرض للآثار الايجابية لهذه الظاهرة في الفريق ومدى

الحاجة إليها في بقاء الفريق وقوته ونتائجه، وذلك بغرض استثارة العاملين في الفرق

الرياضية لتوجيه إجراءاتهم للعمل على تكوين التماسك بين أعضاء الفريق والمحافظة عليه كما وأن من ضمن متطلبات دراسة التماسك إلقاء الضوء على هذا المفهوم الهام والتعرف على العوامل المؤثرة فيه، وكيفية بناء تماسك الفريق من خلال تحديد أدوار كل من المدرب واللاعب في ذلك، وذلك من أجل إتاحة الفرص أثناء التدريب والمباريات وخارج نطاق الملعب لتوفير السبل التي تؤدي إلى تحقيق التماسك وذلك من خلال الإجراءات التي يستعين بها المشرفون على الفريق مع أعضائه.

ويظهر التماسك في الفريق الرياضي من خلال شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق والتمسك بعضويته، والعمل من أجل تحقيق أهدافه، والاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليهم، كما يظهر أيضا في مدى انتظام أعضاء الفريق في التدريب وحماسهم ودفاعيتهم نحو تحقيق أعلى مستويات الانجاز، وكذلك في مشاركتهم الاجتماعية لبعضهم البعض وفي أواصر الحب والصدقة والاحترام بينهم.

وهذه الدلالات النفسية الاجتماعية والتي يمكن من خلالها التعرف على شدة التماسك الاجتماعي للفريق تعبر في مجملها عن الروح المعنوية للفريق.

1- مفهوم التماسك

اكتسب موضوع التماسك أهمية كبيرة في ميدان سيكولوجية الجماعات الصغيرة حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفراد الجماعة، أو قوة العلاقة بينهم، كما يشير أيضا إلى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة، وإلى درجة التقارب بين أفراد الجماعة وشدة وحجم الاتصال والتفاعل بينهم.

ولقد ظهر مفهوم التماسك من خلال دراسة العلاقات بين أفراد الجماعات الصغيرة "ولقد استهدف دراسة هذه العلاقات من بين ما استهدفت التعرف على حجم واتجاه وشدة العلاقات التبادلية بين أفراد الجماعة، وكذلك الدرجة التي ينجذب بها كل فرد منهم إلى الآخرين أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة بين كل فرد في الجماعة والأفراد الآخرين أو قوة الإتصال خلال نشاطهم في الجماعة وخارجها" (سماح خالد زهران، 2006، صفحة 29)

ولقد عبرت نتائج هذه الدراسات عن قوة وحجم العلاقات بين أفراد الجماعة، وعن استمرارية الجماعة في نشاطها ومدى جاذبيتها لأفرادها، وكذلك قوة الرابطة بين أعضائها وكل هذه المؤشرات بدورها قد عبرت عن تماسك الجماعة.

"والواقع أن تماسك الجماعة يمثل الهدف النهائي لتحقيق العوامل الإيجابية لخصائصها فحين نقول: إن الجماعة متماسكة داخليا نستطيع أن نصدر حكما بأنها قد حققت نفسها اجتماعيا" (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة 97)

وتماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن، والتلاصق، والتكامل، والتنسيق بين جهود الأعضاء، والإنتاج القوي، والعمل بروح الفريق وكذلك التجاذب نحو الجماعة.

وقد أكد دويتش Deutsh أن الروابط بين أعضاء الجماعة هي روابط تعبر عن التماسك، كما وصف كولي Cooly 1984 : مفهوم التضامن بين أعضاء الجماعة بأنه الترابط وهو أيضا الشعور بالنحن. أما كارون Carron: فقد عبر عن التماسك بأنه "ميل الجماعة للالتصاق معا وبالبقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق أهدافها" (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة 98)

2- تماسك الفريق الرياضي:

يعتبر موضوع التماسك هو المحور الذي تدور حوله معظم الإجراءات مع الفرق الرياضية خاصة تلك الفرق الناجحة، فالمدربون الناجحون يؤمنون بأن تماسك الفريق هو العامل الحاسم في نتائجه، كما يشير السيكولوجيون أن الفرق عالية التماسك تؤدي أداءات أفضل عن الفرق منخفضة التماسك، وذلك من خلال إشاراتهم التالية:

-إن الفرق عالية التماسك لا تنفق كثيرا من وقتها وجهدها لتدعيم الفريق، و لذلك

فلديها الكثير من الطاقة التي تكرسها لأداء العمل أكثر من الفرق منخفضة التماسك(كاتل Cattell سنة 1948)(Serpa. s: , 2004)

-إن زيادة معدل الإتصال والتفاعل داخل الفرق المتماسكة يمكنها من تنسيق مواردها

و نشاطها بصورة أفضل من الفرق غير المتماسكة، وهكذا يتحسن الأداء في الفرق المتماسكة عن الفرق غير المتماسكة (لوت ولوت Lott & Lott سنة 1965)

(CHenevez. ch : groupe sportif, [http:// www. Chenevezeh / index phb / groupe sportif cot. htm.](http://www.Chenevezeh/index.php/groupe_sportif_cot.htm))

-تمتلك الفرق المتماسكة إرادة التفاعل، و من ثم تكون مواردها من السهل الحصول عليها وتوظيفها بدرجة لا تتمتع بها الفرق الأقل تماسكا (ديفز Davis سنة 1969)

-أعضاء الفريق الذين ينجذبون إليه) المتماسكون (يعملون بجهد لإنجاز أهداف الفريق عن أهدافهم الشخصية (شو Shaw سنة 1971)

-إن الفرق الرياضية التي تسجل درجات أعلى في مطلب التماسك)التي تعمل معا لمواجهة وتحقيق الأهداف (لديها نسبة مئوية أعلى في إحراز النصر) (Grieve جريف 1996)" (مصطفى السايح، 2007، صفحة 49)

واستكمالا لدراسة ظاهرة التماسك في الفرق الرياضية، فلا بد من التعرض للدلالات التجريبية ونتائج البحوث التي أجريت في هذا المجال.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات أن الفرق المتعاونة ليس من الضروري أن تكون متماسكة، وأن التعاون في الفريق ليس هو المؤشر الوحيد لتماسكه كما أخذت بذلك بعض الدراسات، فالفرق المتعاونة قد تحقق نتائج أفضل من الفرق الأقل تعاوننا بالرغم من أنها قد تكون أقل تماسكا.

أما الفرق ذات نمط الأداء المتفاعل فقد وجد أن علاقات الود والانسجام الموجود بين أعضائها تميل إلى الارتباط الإيجابي بالنتائج الطيبة، وأن التماسك المبني على التفاعل بين الأعضاء هو العامل الحاسم في الأداء الجيد، وهذا يعني أن " تماسك

الفريق هو إشارة للتفاعل بين أعضائه أكثر من مجرد التعاون الذي قد يعتمد عليه البعض في بحوثهم لتحديد التماسك" (أسامة كامل راتب، 1995، صفحة 212)

وتفيد المناقشة السابقة عن مفهوم التماسك وأهميته للفريق الرياضي في وضع افتراض أن تماسك الفريق هو دالة موجبة لنشاطه ونتائجه، إلا أن أكثر التأثيرات دلالة هو ما يتعلق بالحفاظ على بقاء الفريق وحفظ كيانه، ولذلك لا بد من وجود حد أدنى للتماسك في أي فريق رياضي إذا ما كان له أن يسعى للاستمرار ومواصلة البقاء، ويقدر ازدياد هذا المطلب تزداد قدرة الفريق على البقاء والاستمرار ومن ثم النشاط وتحقيق النتائج.

3-أنواع التماسك في الفريق:

لقد حاول الباحثون في المجال الرياضي الاستفادة من مفهوم التماسك وتطويره للدراسة في مجال الفرق الرياضية، وذلك من منطلق أن " الفريق الرياضي هو بمثابة جماعة تتمتع بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة" (محمد حسن علاوي، 1998، صفحة 24)، وأن الفريق الرياضي لا تقتصر علاقاته داخل الملعب، ولكن استمرارية اللاعبين في الفريق والأحداث التي يمرون بها خلال التدريب والمباريات تؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية بينهم خارج حدود الملعب، " وهذه العلاقات الاجتماعية تؤثر بدورها في أدائهم ونتائجهم خلال المباريات، وعلى ضوء ذلك أجريت مجموعة من الدراسات الهادفة إلى التعرف على التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي عن طريق دراسة قوة وحجم العلاقات الاجتماعية بين أعضائه أو تفاعلهم الاجتماعي خارج نطاق اللعب" (Buton. f , 2006, p. 16)

ولقد أشارت بعض الخبرات في مجال تدريب الفرق الرياضية والتعامل معها خلال التدريب والمنافسات، أن هناك محكين أساسيين يجب التعامل معهما عند تكوين الفريق وإعداده للمنافسات " المحك الأول هو ذلك المحك التكتيكي بما فيه من متغيرات ترتبط بتكوين الفريق، وتحديد مراكز اللاعبين، ومواقعهم بالمعرب، وأدوارهم وواجباتهم الحركية في كل مركز من مراكز اللعب وفي كل موقف من المواقف وفي كل موقع بالمعرب، مع تكامل هذه الأدوار والواجبات في عمل جماعي مشترك، أما المحك الثاني، فهو ذلك المحك النفسي الإجتماعي بما فيه من متغيرات عاطفية واجتماعية بين اللاعبين تتكون نتيجة اتصالاتهم وتفاعلاتهم أثناء التدريب والمباريات، ونتيجة لمشاركاتهم الإجتماعية خارج حدود الملعب مما يؤدي إلى وجود علاقات عاطفية واجتماعية بينهم" (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة 32)

ونظرا لأهمية التفاعل والتأثير المتبادل بين المحك الإجتماعي والمحك التكتيكي للفريق الرياضي، فإن دراسة تماسك الفريق يجب ألا تقتصر فقط على جانب العلاقات الإجتماعية والعاطفية للفريق، بل يجب أيضا أن تمتد لدراسة التحركات التبادلية بين اللاعبين " ذلك أن حجم الإتصالات الحركية بين اللاعبين وتوجهها إلى الوجهة المحددة للفريق، ودرجة جاذبية التكتيك المحدد للفريق في تشكيلاته الثنائية والثلاثية والفريقية، وكذلك الدرجة التي تظهر قوة العلاقة الحركية بين كل لاعب في الفريق وباقي اللاعبين، كل ذلك بمثابة دلالات لقوة الرابطة الحركية بين أفراد الفريق، ومؤشرات لاستمرارية اللاعبين في الفريق، وهي أيضا تعبر عن التماسك الحركي للفريق الرياضي" (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة 33)

وبناء على ذلك فإن ما نحتاجه في دراستنا لتماسك الفريق أن نتعامل مع نوعين من التماسك، أحدهما التماسك الاجتماعي الذي يتناول العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق والآخر هو التماسك الحركي الذي يتناول العلاقات الحركية التبادلية بين لاعبي الفريق خلال التدريب والمباريات، وذلك بالرغم من أن دراسة أي من النوعين قد يعطي دلالة عن تماسك الفريق، كما أن دراسة أحدهما قد يعطي دلالة تنبؤية عن النوع الآخر من التماسك.

3-1- التماسك الاجتماعي للفريق:

3-1-1- مفهوم التماسك الاجتماعي للفريق:

"يظهر التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي وتتضح شدته من شعور اللاعبين بإنتمائهم للفريق، والولاء له، والتمسك بعضويته، والتفاني من أجل تحقيق أهدافه، والإستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليه (3)"، كما يظهر أيضا في مدى انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في التدريب وشغفهم نحو المباريات، وكذلك في مشاركتهم الاجتماعية بعضهم البعض وفي أواصر الحب والصدقة بينهم" (يجي كاظم الخطيب، 1991، صفحة 165)

"وهذه الدلالات النفسية والاجتماعية والتي يمكن من خلالها التعرف على شدة التماسك

الاجتماعية للفريق، تعبر في مجملها عن شكل ومضمون سلوك الفريق في التدريب

والمباريات، وتعبر كذلك عن الروح المعنوية للفريق أو روح الفريق" (Cauvin. p) ،

(1996، صفحة 29)

ولقد اتفق عدد كبير من علماء النفس الاجتماعي على أن التماسك يمكن التعبير عنه

بالدرجة التي تدفع الأفراد إلى الإستمرار في الجماعة، ذلك لأن الأفراد في الجماعات ذات التماسك المرتفع أكثر استمرارية في نشاطها، فهم قليلا ما يتغيبون عن لقاء الجماعة ويسعون جاهدين إلى تحقيق أهدافها، وتغمرهم السعادة عندما تتجح الجماعة، و يحزنون عندما تتعثر في تحقيق أهدافها.

"ولقد تباينت الآراء حول المفاهيم والمصطلحات التي تعبر عن التماسك الإجتماعي والتي يمكن من خلالها قياسه، فقد اشتملت تعريفاتهم على قوة نشاط الجماعة أو أهدافها أو كليهما معا، وعلى مكانة الجماعة بالنسبة للمجتمع، وعلى جاذبية الجماعة بالنسبة لأفرادها، وكل هذه تعتبر محاور يمكن من خلال أي منها قياس التماسك الاجتماعي للجماعة" (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة 101) ولقد أشارت الدلائل النظرية والتجريبية إلى ما يلي:

-حين يكون التماسك الاجتماعي مبينا على الاستمرارية في الجماعة، فإن قياسه يعتمد على مدى انتظام الأفراد في الجماعة.

-حين يكون التماسك الاجتماعي مبينا على مكانة الجماعة، فإن قياسه يتم على طريق معرفة حرص أعضائها على تجنب الأفعال التي تعرض مكانتها للانتقاص.

-حين يكون التماسك الاجتماعي مبينا على جاذبية الجماعة لأفرادها، فإن قياسه يعتمد على درجة ميل الأفراد إلى زيادة مقدار التفاعل بينهم و الحرص على الانتماء للجماعة" (عبد الحميد محمد الهاشمي، 2007، صفحة 135)

ولقد أوضحت نتائج دراسات هير Here وماك جراث Grath Mac وكولينز Collins والتمان Altman أن " التماسك الاجتماعي الذي يقاس عن طريق معرفة التجاذب بين أفراد الجماعة، وهو مرتبط بدرجة الإتصال بينهم، ومدى استعدادهم بأن

يتأثروا بالجماعة التي ينتمون إليها وخاصة في الجماعات ذات نمط الأداء المتفاعل مثل الفرق الرياضية، فعوامل الجذب وارتفاع معدلات العلاقات المنسجمة والمترابطة بين الأعضاء لا يساهم فقط في أداء أفضل داخل الجماعة، ولكنه يؤدي أيضا إلى تماسك أكبر" (سماح خالد زهران، 2006)

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات أن بناء العلاقات الإجتماعية للجماعة يحدد درجة ومعدل التماسك فيها عن طريق معرفة علاقات الإختيار والنبذ بين الأعضاء، فكما كانت علاقات الإختيار أو التفضيل الإجتماعي كثيرة بين أعضاء الجماعة، كانت هناك فرص أكثر للإحتكاك والتفاعل وتكوين الصداقات بشكل يؤدي إلى تماسك هذه الجماعة، وكما كانت علاقات النبذ أو الرفض الإجتماعي بين الأعضاء كثيرة ومتبادلة أدى ذلك إلى الحكم على هذه الجماعة بالتفكك وعدم التماسك.

وعلى ضوء ذلك يمكن القول أن التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي هو "نتاج لكثرة وسهولة الاتصال والتفاعل بين أعضائه، كما يمكن أيضا القول أنه تحت ظروف التفاعل يكون الفريق أكثر جاذبية لأعضائه، ومن ثم تكون جاذبية الفريق هي من أهم المحركات التي يمكن من خلالها قياس تماسكه الاجتماعي" (أحمد أمين فوزي، 2001)

وعلى هذا الأساس فإن التعريف الإجرائي الذي يمكن الإعتماد عليه في قياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي، هو أن التماسك عبارة عن محصلة لجميع القوى النفسية والإجتماعية التي تجذب اللاعبين إلى الفريق وتدفعهم إلى مقاومة التخلي عن عضويته ويشير هذا التعريف إلى أن متغيرات الجذب نحو الجماعة وهي متعددة ومتنوعة وكذلك

متغيرات عدم الجذب وهي المحكات التي يمكن من خلالها قياس التماسك الإجتماعي للفريق الرياضي.

ولقد استفادت الدراسات والمؤلفات من أجل تحديد هذه المتغيرات، حتى وصل الأمر إلى إرساء الأسس والقواعد التي يمكن على ضوءها تحديد متغيرات الجذب وعدم الجذب نحو أية جماعة بصرف النظر عن كونها وطبيعة نشاطها أو أهدافها. وعلى ضوء هذه الأسس والقواعد يمكن تحديد أهم العوامل النفسية وا لإجتماعية التي تؤدي إلى جاذبية الفريق ومن ثم تماسكه، وأيضا العوامل التي تؤدي إلى عدم جاذبيته وتقلل من تماسكه.

3-1-2-العوامل المؤثرة في التماسك الإجتماعي للفريق:

1-مكانة الفريق:

إن المكانة التي يكون فيها الفريق في مجتمع اللعبة أو المجتمع الرياضي بصفة عامة من العوامل الهامة في جاذبية الفريق، فكلما ارتفعت مكانة الفريق زادت جاذبيته والعكس صحيح، " فطبيعة البشر الإجتماعية تدفعهم إلى الانتماء للكيانات الكبيرة أكثر من الصغيرة حيث يستمد الفرد من الكيانات الكبيرة كثيرا من إشباعاته النفسية" (Jaure. j-m, 1998., p. 25)

2-مكانة الفرد في الفريق:

إن احتلال الفرد المكانة في الفريق تتناسب مستوى طموحه من الأمور الهامة في جاذبية الفريق، فمن طبيعة الفرد السعي إلى تحقيق ذاته وتأكيد لها، فإذا كان الفريق أو نشاطه مجالاً لذلك كان أكثر جاذبية من أي فريق آخر.

3-أهداف الفريق:

إن جذب الفريق لأعضائه يتوقف إلى حد كبير على نوعية أهدافه ودرجة وضوحها وإدراكها، وعلى إمكانية اشتراك الفرد في تحقيقها، فإذا كانت أهداف الفريق البطولة كانت جاذبيته أكبر من الفريق الذي يسعى إلى تجنب الهبوط إلى مستوى أدنى و "كلما اتضحت أهداف الفريق لأعضائه وزاد إحساسهم بإمكانية تحقيقها، كانت جاذبيته أكبر من الفريق غير المحدد الأهداف أو ذي الأهداف غير القابلة للتحقيق" (حاسب الحامدي، 1998، صفحة 62)

4-نشاط الفريق:

إن النشاط الذي يمتد إلى حدود واسعة يزيد من جاذبية الفريق أكثر من النشاط المحدود فاللاعب في الجزائر يجذبه الفريق الذي يتنافس على مستوى البطولة الوطنية والكأس ويجذبه أكثر الفريق الذي يتنافس على المستوى العربي والإفريقي أكثر من الفريق الذي تنحصر منافساته في الأقسام السفلى.

5-حوافز الفريق:

"تلعب الحوافز سواء كانت مادية أو معنوية دوراً هاماً في جاذبية الفريق الرياضي فالحوافز وإن كانت مادية فإن مغزاها أحياناً ما يكون نوعاً من التقدير للاعب أكثر من

كونها لسد حاجاته المادية، فحفلات التكريم وتقدير نجاح الفريق والإهتمام بالنتائج من المجتمع الذي ينتمي إليه الفريق، كل هذه من العوامل الجاذبة نحو الفريق" (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2002، صفحة 167)

6- نتائج الفريق:

إن الهدف من أي فريق هو تحقيق نتائج طيبة في مجال نشاطه، والنتائج الطيبة التي يحققها الفريق أمر يؤدي إلى إشاعة روح الفرح والسرور والتفاؤل بين أعضائه . والعكس صحيح حيث تؤدي النتائج السيئة إلى إحساس الفريق بمشاعر الألم والإحباط وانخفاض الروح المعنوية لأعضائه، ومن المعروف أن لذة النجاح وآلام الفشل من الدوافع الأساسية في السلوك الإنساني.

7- تآلف الفريق:

تلعب درجة التآلف بين أعضاء الفريق دورا هاما في زيادة جاذبيته" فالفريق الذي يضم أعضاء من مستويات مهارية وثقافية واجتماعية مختلفة، فإن هذا الإختلاف غالبا ما يؤدي إلى وجود تكتلات تفرضها التباين بين أعضاء الفريق، الأمر الذي يجعله أقل جاذبية من تلك الفرق التي يسودها الوئام والاتحاد نتيجة للتآلف بين أعضائه" (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2002، صفحة 168)

8- تعاون الفريق وتفاعله:

تؤدي العلاقات التعاونية التفاعلية بين أعضاء الفريق إلى زيادة جاذبيته ومن ثم تماسكه أما إذا اتسمت هذه العلاقات بالتنافس فعالبا ما يؤدي ذلك إلى ظهور الصراعات بين أعضاء الفريق ومن ثم تصدع كيانه وتفككه.

9-قيادة الفريق:

كثيرا ما يحاول بعض اللاعبين الانضمام إلى فريق معين بسبب قيادته، فقيادة الفريق من العوامل ذات الجذب إليه و "تتمثل قيادة الفريق في أربع نواحي هي: القيادة الفنية(المدرين) والثانية هي القيادة الإدارية (الإداريين)، والثالثة هي القيادة الرسمية للفريق (رئيس الفريق) والرابعة هي القيادة الحركية للفريق (صانع اللعب)، فكلما ارتفع مستوى القيادة في الفريق كان الفريق أكثر جذبا لأعضائه" (f) Allard-poesi ، ، 2003، صفحة 14)

10-معايير الفريق:

إن استمرارية الفريق تتوقف إلى حد كبير على وجود معايير مقبولة من أعضائه تحكم سلوكهم وتنظم عملية التفاعل الاجتماعي بينهم، " فكلما كانت هناك معايير للفريق مقبولة من أعضائه، كان أكثر تماسكا لما تؤدي إليه المعايير من تنظيم للفريق وتحديد سلوكه خارج الملعب وداخله" (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2002، صفحة 169)

3-1-3-العوامل المؤثرة في نقص التماسك الإجتماعي للفريق:

1-اختفاء أو انخفاض الحاجات النفسية التي كان يشبعها اللاعبون من خلال عضويتهم بالفريق، كالحاجة إلى المكانة، أو إلى تحقيق الذات أو تأكيدها في المجتمع الرياضي، ويحدث ذلك غالبا عندما يفشل الفريق في تحقيق النتائج التي كان يريها اللاعبون، أو عندما ينخفض مستوى اللاعب عن مستوى باقي اللاعبين، الأمر الذي لا يؤهله إلى تحقيق أهدافه من عضوية الفريق، ومن ثم تقل درجة جاذبية الفريق له.

2-تعارض أهداف اللاعبين مع بعضهم، أو تعارض أهداف اللاعبين مع الأهداف المحددة للفريق من شأنه أن يؤدي إلى ظهور تكتلات داخل الفريق وإلى انقسامه، ويؤدي كذلك إلى ظهور فجوة بين قيادة الفريق وكثير من أعضائه، وهذا غالبا ما يؤدي إلى نقص جاذبية الفريق لأعضائه.

3-نقص التعاون والاتصال بين أعضاء الفريق، وزيادة حدة التنافس بينهم من أجل تحقيق مكانة في الفريق، يجعل كل عضو يسعى إلى إظهار قدراته على حساب قدرات الآخرين خلال التدريب والمباريات، وظاهرة التقرد هذه من أهم العوامل التي تؤدي إلى نقص جاذبية الفريق.

4-تحول أهداف الفريق أو تراجع نتائجه إلى مستوى غير مرغوب، فالفريق الذي كان يسعى للبطولة وأصبح يصارع لتفادي السقوط إلى مستوى أدنى، فإن هذا التحول من شأنه أن ينقص جاذبية الفريق بالنسبة لأعضائه.

5-ضعف مستوى الإعداد الفني للفريق من العوامل التي تؤدي إلى نقص جاذبيته ويزيد من ذلك إذا كانت إدارة الفريق على نفس المستوى من الضعف، ذلك أن " كل لاعب يهيمه في المقام الأول ارتفاع مستوى أدائه ووجود الإمكانيات التي تحقق له ولل فريق أفضل فرص للأداء الجيد أثناء التدريب والمباريات، وإذا لم يتوافر ذلك في قيادة الفريق فإن ذلك من شأنه أن ينقص جاذبيته" (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة

(134)

6-عدم وجود الضوابط التي تحكم سلوك اللاعبين أثناء التدريب والمنافسات، لابد وأن

يؤدي إلى انحرافات سلوكية بين أعضاء الفريق وقيادته من جهة، و بين اللاعبين بعضهم البعض، و بين اللاعبين و جمهور المشاهدين خصوصا إذا كانوا غير مؤازرين لهم.

7-انعدام التدعيم الموجب للفريق وزيادة التدعيم السالب، الذي يتمثل في أبسط صورة في عبارات المدح للأداء الناجح واللوم للأداء الفاشل، ذلك أن " النشاط الرياضي هو نشاط اختياري لأي فرد، ودافعه الحقيقي من الخوض في مجاله هو الحصول على أكبر قدر من التدعيم الموجب الذي يشبع الحاجات النفسية التي يسعى إليها.

8-إن إحساس اللاعب برفض أعضاء الفريق له، وعدم تعاونهم وتفاعلهم معه داخل الملعب وخارجه، " فعندما يجد اللاعب نفسه في موقع هامشي من قوة الفريق أو أنه غير مؤثر في النتائج المرجوة، أو عندما يكون سببا في انخفاض مستوى الفريق، كل هذا من شأنه أن يقلل من درجة جاذبية الفريق له.

وبالرغم من العرض السابق للعوامل التي تؤدي إلى جاذبية وعدم جاذبية الفريق إلا أنه من الثابت علميا أن أية جماعة تجذب أعضائها كلما كانت مصدرا لإشباع حاجاتهم وخلت من القوى السالبة التي تبعد العضو عن الجماعة.

ونتيجة لتعدد العوامل التي تؤدي إلى زيادة أو نقص جاذبية الفريق، والتي تعبر أيضا عن تماسكه، فقد تتنوع تبعاً لذلك المقاييس التي يمكن استخدامها لقياس جاذبية الفريق أو تماسكه الاجتماعي من حيث المتغيرات، ولكن من حيث الأسلوب فإن درجة جاذبية الفريق يمكن حسابها على النحو التالي:

*درجة جاذبية الفريق لكل عضو =مجموع استجابات العضو التي تعبر عن جاذبية الفريق له - مجموع استجابات العضو التي تعبر عن عدم جاذبية الفريق له.

3-2- التماسك الحركي للفريق:

يشير التماسك الحركي للفريق الرياضي إلى "انتماء اللاعبين إلى كيان حركي موحد والإقتناع به، والتعاون والتآزر خلال تنفيذه، والإستعداد الكامل لبذل الجهد من أجل نجاحه، كما يشير أيضا التماسك الحركي للفريق إلى "الفهم المشترك من جميع اللاعبين للمتطلبات الحركية لكل جزء من أجزاء الكيان الحركي للفريق، والمتطلبات الحركية في كل موقع بالملعب وفي كل موقف من مواقف اللعب" (محمد فايز أبو حمد، 2006، صفحة 49) ومن المفهوم العام للتماسك، فإن حجم الاتصالات الحركية التبادلية بين اللاعبين والموجهة إلى الوجهة التكتيكية للفريق، أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة الحركية بين كل لاعب في الفريق وباقي اللاعبين، إنما هي بمثابة دلالات لقوة الرابطة الحركية بين أفراد الفريق، ومؤشرا لاستمرارية اللاعبين في الفريق، وهي بدورها تعبر عن التماسك الحركي للفريق.

وتؤكد الملاحظة الميدانية لمباريات فرق الألعاب الجماعية، أنه عند محاولة الفريق تحقيق نتائج مؤثرة في المباراة، فإنه لا يستطيع ذلك إلا من خلال عمل جماعي منظم له معايير حركية تكتيكية محددة من قبل، ولقد كان العمل الجماعي التكتيكي الذي ينسق بين جهود لاعبي الفريق مثلا للعمل الجماعي الذي يعبر عن التماسك، ولهذا فقد استعان به في فرق كرة السلة وكرة القدم كنموذج للتماسك الحركي وأثبت في تجاربه French فرنش أن " فرق الألعاب الجماعية تحتفظ بتماسكها في الأوقات الحرجة، وأنها أقل عرضة للتفكك من الجماعات الأخرى التي يتم تشكيلها عشوائيا من

طلاب الجامعة الذين لم يسبق لهم اللعب معا أو التعارف من قبل" (وفاء درويش، 2007، صفحة 112)

- 1- أن يكون تكتيك الفريق مناسباً لتحقيق الأهداف المرجو تحقيقها في المباريات.
 - 2- أن يكون التكتيك موظفاً نحو استغلال نواحي الضعف في الفرق الأخرى، متجنباً لنقاط قوتها.
 - 3- أن يكون التكتيك موظفاً لجميع القدرات والإمكانات الحركية للاعبين.
 - 4- أن يكون التكتيك مجالاً لإظهار قدرة اللاعبين في الملعب.
 - 5- أن يكون التكتيك عاملاً على وضع اللاعبين في مكانة فنية عالية في مجتمع اللعبة.
 - 6- أن يكون التكتيك بأجزائه على درجة عالية من الوضوح والإتقان.
 - 7- أن يكون التكتيك محققاً للتآلف الحركي بين اللاعبين.
 - 8- أن تكون ردود الفعل المحتملة من الفرق الأخرى نحو التكتيك غير قادرة على مواجهته.
 - 9- أن يوفر تكتيك الفريق أكبر قدر من النجاح وأقل قدر من الفشل.
- وتمثل درجة خبرة اللاعبين بالتكتيك المحدد للفريق، ودرجة إتقان كل جزء من أجزائه عاملاً مهماً في تحديد درجة جاذبيته، ولهذا فإن " التماسك الحركي شأنه شأن التماسك

الإجتماعي، لا يجب التعرض لقياسه في أي فريق رياضي إلا بعد فترة من الممارسة العملية في الملعب أثناء التدريب والمباريات للتكتيك الذي ينظم تحركات اللاعبين، وعلى نمط قياس التماسك الإجتماعي للفريق يمكن أيضا قياس تماسكه الحركي وذلك بالتعرف على درجة جاذبية تكتيك الفريق لأعضائه. ولكن هذا الأسلوب قد يعطي مؤشرا تنبؤيا لتحركات اللاعبين في الملعب، ويعطي أيضا مؤشرا لخبراتهم في الاتصال الحركي أكثر من تماسكهم الحركي، ولهذا فإن الأسلوب الأكثر موضوعية في قياس التماسك الحركي هو دراسة العلاقات الحركية التبادلية بأسلوب الملاحظة المقننة لتحركات اللاعبين بالكرة وبدونها في إطار التنفيذ المشترك لخطط الفريق" (Serpa.) (s :، 2004)

4-التأثير التبادلي لنوعي التماسك في الفريق:

هناك أدلة قوية على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي وكم وكيف تفاعلاته الحركية خلال المباريات، وهذه الأدلة تدعمها الخبرات الميدانية في تدريب فرق الألعاب الجماعية و نتائج مجموعة كبيرة من البحوث العلمية. ولقد فرضت هذه العلاقة نفسها على بعض من المدربين عند تشكيلهم للفرق وعند وضعهم للإطارات التكتيكية لها.

ويحتل التدعيم الذي يلقاه اللاعبون من تنفيذهم للأعمال الحركية التعاونية مكانة هامة في تماسكهم تماسكا حركيا، والذي سرعان ما يتحول إلى تماسك اجتماعي، فإذا كان هذا التدعيم موجبا بمعنى نجاح هذه التحركات المشتركة في فتح ثغرات في دفاع الخصم أثناء الهجوم أو الوصول إلى أقرب مكان إلى الهدف أو إصابته، أو إذا كانت هذه التحركات التعاونية غالبا ما تؤدي إلى إحباط المحاولات الهجومية للخصم أثناء

الدفاع، فإن هذا النجاح من شأنه زيادة درجة التماسك الحركي للاعبين، والعكس صحيح بالنسبة للعلاقات التبادلية التي يصيبها الفشل، ومن أهم الملاحظات التي يلاحظها مدربو الفرق الجماعية أن استمرارية التحركات التبادلية الناجحة في الملعب بين بعض اللاعبين والذين لا تجمعهم من قبل علاقات صداقة فإن هذا النجاح من شأنه أن يجعلهم راغبين في اللعب معا في تشكيلات موحدة، كما يمتد هذا الشعور إلى خارج الملعب حيث غالبا ما تنشأ الصداقة بينهم.

والمدرّب الواعي هو الذي يلاحظ مثل هذه الظاهرة في الفريق، ويحاول تتميتها وتوسيع رقعتها في الفريق، ويضعها موضع الاعتبار عند وضع الإطار التكتيكي للفريق، وعند تشكيله، وعند متابعة اللعب خلال المباراة وفي عملية تغيير اللاعبين أثناءها.

وبالرغم من أهمية هذه الملاحظات فإنها مازالت في نطاق الخبرة العملية بالملعب وتحتاج إلى مزيد من التأكيد العملي، ولكن الجانب الآخر من التأثير قد حظي بكثير من الدراسات والبحوث العلمية.

والملاحظ لفرق الألعاب الجماعية يستطيع أن يحدد بسهولة تماسك الفريق، ذلك أن أعضاء الفريق الأقل تماسكا يميلون إلى الإستقلالية في اللعب مع الإهتمام الضئيل بزملائهم في الملعب، وبالعكس فإن الفريق الأكثر تماسكا يكون أكثر تفاعلا وسعيا من أجل تحقيق الفوز، وتتصف معظم المحاولات الحركية لأعضائه بالهادفية والدقة أكثر من السرعة الطائشة، ولقد أشارت بذلك بعض البحوث العلمية والتي أمكن من خلال نتائجها التعميم بأن التفاعل ذو دلالة أكثر بالنسبة لأداء الجماعة المتماسكة من حيث الكيف عن الكم، "فلاعب كرة القدم في الفريق الأكثر تماسكا يهتم بتوصيل الكرة إلى زميل بالطريقة التي تساعده على التحكم في استقبالها، كما يهتم بتوصيل الكرة إلى

الزميل الأقرب منه إلى الهدف، وبالتالي تكثر محاولات التمرير الدقيق عن المحاورة بالكرة أو التقدم بها في الفرق الأكثر تماسكا" (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2002، صفحة 170)

وقد يؤثر التماسك بين لاعبي الفريق تأثيرا غير مطلوب في تفاعلاته الحركية وفي تحكمه لأداة اللعب، " ففي ألعاب الكرة يمكن أن تؤدي الصداقة والعواطف المتبادلة بين اثنين أو ثلاثة من اللاعبين إلى تمرير الكرة لبعضهم البعض حتى لو كانوا في مواقف سيئة مما يؤدي إلى فقدانها أو إحراز نتائج سيئة في موقف اللعب" (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2002، صفحة 171)

ونلاحظ هذه الظاهرة بوضوح في فرق المنتخبات التي تجمع لاعبين من أندية مختلفة حيث يلاحظ أن تمرير الكرة غالبا ما يتم بين لاعبي النادي الواحد الذين تجمعهم علاقات الصداقة، بينما اللاعبون الذين ليس لهم زملاء من نفس النادي غالبا ما يكونون في موقف لا يحسد عليه خاصة في المراحل الأولى من تكوين المنتخب وقبل أن تنشأ بينهم وبين باقي الفريق علاقات عاطفية، وهذه الظاهرة هي من الأمور الصعبة في تدريب المنتخبات، وهي أحيانا تكون سببا في هزيمة المنتخب إذا لم يتوافر له الوقت الكافي للإعداد.

"ومن البحوث الرائدة والمتخصصة في هذا الموضوع تلك التي أجراها" ماكاك "Makak"

والتي استهدف من خلالها التعرف على أثر العلاقات العاطفية بين اللاعبين على اتصالاتهم الحركية خلال اللعب، وقد استخدم الملاحظة لإحصاء عدد التمريرات بين اللاعبين والاختبار السوسيومتري لتحديد العلاقات العاطفية بينهم، و لقد أسفرت النتائج

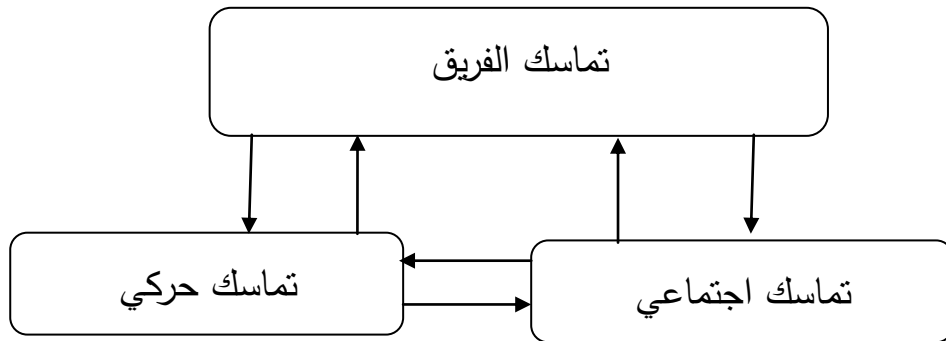
عن أن علاقات الصداقة والعداء بين أعضاء الفريق من العوامل المؤثرة في تسهيل أو إعاقة اتصالاتهم الحركية.

ولقد تم تحليل النتائج التي توصل إليها في دراسته بالنسبة للتمرير وباقي المتغيرات الحركية في المباراة، بأن ارتفاع درجة التماسك الاجتماعي للفريق من شأنه رفع درجة التفاهم بين أعضائه وزيادة حرصهم على إحراز الفوز خلال المباريات، وهذا من شأنه التعقل في أدائهم، فيلجأون إلى استخدام ألعاب الستار لتحرير الزميل الحائز على الكرة أو الذي يحاول استلامها فيسهل عليهم تمريرها إلى الأماكن الإستراتيجية في الملعب بأقل عدد من المحاولات وبالتالي تزداد أمامهم الفرص للتصويب من الأماكن القريبة من الهدف دون مقاومة فعالة من الخصم فتكثر نسبة إصاباته، و من ثم لا يحتاج هذا الفريق الأكثر تماسكا إلى عدد التمريرات التي يحتاج إليها الفريق الأقل تماسكا" (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة 111)

حيث وجد كلا من كلاين وكريستيانسن Klein & Christiansen 1969، وفاندر فالدين Vandervalden 1973 أن فرق كرة السلة عالية التماسك كان أدائها في الدفاع والهجوم أكثر فعالية وأكثر تعقلا من أداء الفرق المنخفضة التماسك، وأنها تستطيع الوصول للهدف بطريقة أسرع وبأقل عدد من التمريرات ، كما وجد سميث Smith 1978 أن هناك علاقة إيجابية بين التماسك الاجتماعي لفريق كرة السلة وكثرة عدد محاولات أعضائه للتصويب الناجح، وأشار مارفن شو Shaw سنة 1971 في تحليل نتائج دراسته على الفرق الرياضية الجماعية أن أعضاء الفريق الأكثر تماسكا يعملون بجهد أكبر وتعاون أفضل لإنجاز أهداف الفريق، كما أشار

كارترتيت 1968 Cartwright أن الفرق المتماسكة اجتماعيا يتحمل أعضاؤها العمل ويبدلون جهدا أكبر من الفرق الأقل تماسكا وتزداد لديهم الفرص لأداء أفضل.

وهذا التعليل هو من واقع نتائج دراسات مشابهة في التماسك الاجتماعي لفرق كرة السلة وخلاصة القول أن التماسك الحركي للاعبين الفريق الرياضي يفضي بهم إلى التماسك الاجتماعي بالرغم من أن هذا الافتراض تعوزه الدراسة العلمية المتعمقة، كما أن التماسك الاجتماعي عامل مؤثر في الأداء الإيجابي للاعبين الفريق وهذا الأداء من شأنه أن يؤثر بدوره في رفع مستوى تماسكهم الحركي والذي يؤثر بدوره إلى مزيد من التماسك الاجتماعي، وهكذا تبدو العلاقة تبادلية بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي وذلك على نحو ما هو موضح بالشكل التالي:



الشكل رقم (01): يوضح العلاقة بين نوعي التماسك في الفريق الرياضي حسب

-أحمد أمين فوزي 1982 -

5-بناء تماسك الفريق:

تتكون الجماعة الفعالة من أعضاء يتصلون ببعضهم البعض بسهولة وفعالية، ويؤكد أن الإتصال يلعب دورا هاما في تماسك الجماعة .ويستلزم Terry orlick " تيري

أورليك بناء الفريق مناخا من الوضوح مع تشجيع الأعضاء على عرض المشاكل والأمور الهامة المتعلقة بهم و بالفريق.

ويرى كارون Carron 1993: أن زيادة الاتصال ترتبط بعلاقة طردية مع زيادة التماسك الجماعي، وكلما تزايد الإتصال بشأن المهمة والقضايا الإجتماعية كلما تزايدت ظاهرة التماسك. ونتيجة لذلك يكون أعضاء الجماعة أكثر وضوحا مع بعضهم البعض ويتحدون أكثر ويستمعون بشكل أفضل. ويلعب المدرب دورا رئيسيا في بناء تماسك الفريق كذلك فإن اللاعبين أنفسهم بإمكانهم القيام بدور هام وفعال في بناء تماسك الفريق، وفيما يلي سنتعرض لدور كل من المدرب واللاعب في بناء تماسك الفريق.

5-1- دور المدرب في تماسك الفريق:

قد يحدث تفكك للجماعات الرياضية (الفرق الرياضي) نتيجة لبعض المظاهر السلبية لسلوك اللاعبين مثل التمرد مما يتسبب في حدوث تصدع وتفكك بين أعضاء الفريق وتصبح الجماعة غير متماسكة. وإذا لم يتدارك مدرب الفريق علاج هذا التصدع فقد يحدث انشقاق وبنهار الفريق. وفي هذه الحالة يجب العمل على تقديم الخدمات النفسية لأعضاء الفريق وذلك بمساعدتهم على تحقيق التفاهم بينهم وبين الأجهزة الفنية والإدارية والتخلص من التوتر الإنفعالي الذي قد يسود بعض الأعضاء، وحل الصراعات والقلق الذي يؤثر على تماسك الجماعة وجاذبيتها، والعمل على تحقيق التقارب والتوافق بين أعضاء الفريق وبين الأجهزة المعنية بالتدريب. كذلك يجب الاهتمام بتحسين المناخ الإجتماعي لأعضاء الفريق وهنا يجب على المدرب الإهتمام بتدعيم العلاقة الإجتماعية بينه وبين الأعضاء، وأيضا توجيه اهتمام أكبر للعمل على

إزالة أسباب التمرد وتقريب وجهات النظر والفهم والتقبل المتبادل بما يؤدي إلى زيادة جاذبية الجماعة وتماسكها.

ومن جهتها ترى إخلاص محمد عبد الحفيظ بأن دور المدرب في تحقيق تماسك الفريق يتم من خلال: (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2002، صفحة 163)

- 1- تفسير الأدوار الفردية في نجاح الفريق.
- 2- تنمية الإعتزاز بالنفس عند اللاعبين.
- 3- وضع أهداف تثير تحدي الفريق.
- 4- تشجيع هوية الفريق.
- 5- تجنب تشكيل التكتلات الإجتماعية.
- 6- تجنب التحولات الكثيرة.
- 7- عقد اجتماعات دورية للفريق لحل الصراع القائم.
- 8- الإستمرار في مناخ الفريق.
- 9- الوعي بالأحداث الشخصية لكل عضو في الفريق.
- 10- توزيع الأدوار على اللاعبين.
- 11- القدرة على تحمل المسؤولية الجماعية.
- 12- المشاركة الوجدانية في المناسبات.

13-مرجعية القرار داخل الفريق الرياضي.

14-الإثابة الفورية والمرجأة.

5-2-دور اللاعب في تماسك الفريق:

إن وحدة الفريق ليست مسؤولية المدرب وحده، و لكن اللاعب يشترك مع المدرب في تحقيق وحدة الفريق وتماسكه، وهناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الاتصالات بين أعضاء الفريق من ناحية، وبينهم وبين المدرب من ناحية أخرى، وكذلك بناء وحدة قوية متماسكة من خلال:

1-التعرف على زملاء الفريق.

2-مساعدة زملاء الفريق.

3-تقديم تعزيز إيجابي لزملاء الفريق.

4-تحمل المسؤولية.

5-الإتصال بالمدرّب.

6-حل الصراعات.

7-بذل الجهد.

1- الدراسة الإستطلاعية:

بعد تصميم أداتي البحث في صورتها الأوليتين وهما مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي ومقياس تماسك الفريق الرياضي، قام الباحثان باختبارهم ميدانيا من خلال الدراسة الإستطلاعية التي أجريت على مستوى ثلاثة (3) فرق رياضية ، حيث تم اختبار 66 لاعبا و 22 مدرب وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأدوات للغرض المرجو من تطبيقهما وهو صلاحيتهما لقياس ما وضعا من أجله (صدق الأداة) وثباتهما، وكذا مناسبتهما لخصائص عينة البحث من حيث سهولة الألفاظ وفهمهما من طرف اللاعبين أفراد العينة، كل هذا لإمكانية تعديل بعض العبارات غير الملائمة وتنظيم محتوى الأدوات تمهيدا للدراسة الأساسية.

كما كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو أيضا التدرّب على عملية التسجيل وفهم محتويات الأداة حتى يتم التحضير الجيد للدراسة الأساسية وقد تم الاستفادة من نتائجها في حساب صدق الأدوات كما سيأتي بيانه في التعريف بأدوات البحث. وكان من نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- حذف ثلاثة أبعاد من مقياس سمات المدرب الرياضي وهي :حازم، متفائل ومتعاطف.

- تغيير عبارة" ثابت انفعاليا "بعبارة" يتحكم في انفعالاته".

- تغيير عبارة" يتناغم وجدانيا "بعبارة" يدرك ويتفهم انفعالات الآخرين".

- تغيير عبارة وعي عال بالذات "بعبارة" يقدر ذاته".

-تغيير العبارة الثانية لمقياس تماسك الفريق وهي " كيف تقيم مدى عضويتك في الفريق) بعبارة" كيف ترى قيمة عضويتك في الفريق."

-تغيير العبارة الثانية عشر لمقياس تماسك الفريق وهي"هل لدى أعضاء الفريق رغبة في مغادرة الفريق "بعبارة" هل لدى أعضاء الفريق رغبة في البقاء في الفريق."

2-منهج البحث:

إن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع ولما كنا بحاجة إلى وصف ظاهرة محددة وجمع بيانات ومعلومات حولها وتحليل نتائج تلك البيانات، وبما أن موضوعنا يتدرج ضمن الدراسات النفسية الإجتماعية فإن المنهج المناسب لذلك هو المنهج الوصفي لأنه" يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية والرياضية، ويهتم المنهج الوصفي المسحي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره" (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2002).

والمنهج الوصفي المسحي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، يعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

3-مجتمع و عينة البحث:

تتشكل عينة هذا البحث من لاعبي القسم الجهوي الثاني لفرق كرة القدم تحديدا ولايات: معسكر، تيارت، حيث تم تحديد العينة ب 66 لاعبا يمثلون 03 فرق للولايات المذكورة سابقا.

22 لاعبا صنف أشبال، و 22 لاعب صنف أواسط، 22 لاعب صنف أكابر حيث يبلغ المجتمع الأصلي 157 لاعب و تقدر نسبة تمثيل عينة البحث ب 14.1% و قد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منظمة.

4-متغيرات البحث:

المتغير المستقل: السمات الشخصية للمدرب الرياضي.

المتغير التابع: تماسك الفريق الرياضي.

5-مجالات البحث:

5-1-المجال المكاني:

أجري هذا البحث على مستوى نوادي القسم الجهوي الثاني لكرة القدم المتواجدة بولايات: معسكر، تيارت.

5-2-المجال الزمني:

امتدت مدة هذا البحث من بداية شهر فيفري 2017 إلى غاية شهر ماي 2017 .

5-3- المجال البشري:

22 لاعبا صنف أشبال، و 22 لاعب صنف أواسط، 22 لاعب صنف أكابر، 22 مدرب.

6- أدوات البحث:

لغرض جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، لجأ الباحث إلى استخدام كل من مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي ومقياس تماسك الفريق الرياضي لمحمد

حسن علاوي (1994)، وسبب اختيارنا لهاتين الأداتين لجمع المعلومات يعود أساسا إلى نوع المنهج المستعمل للتأكد من صحة الفرضيات المطروحة حيث أن "الدراسة الوصفية يمكن أن نستعمل فيها مجموعة من الأدوات، لأنها تستهدف تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا" (محمد شفيق، 2000، صفحة 111) كما يؤكد الدكتور عبد الرحمن عدس (1993) على أن: "الدراسات الوصفية غالبا ما يتم جمعها من خلال الاستبيانات والمقاييس وأساليب المشاهدة" (محمد حسن علاوي، 1998، صفحة 64)

6-1-1- مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي:

6-1-1-1- تعريف المقياس:

صمم محمد حسن علاوي (1994) مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي في ضوء نظرية سمات القائد ونظرا لأن السمات الشخصية ثابتة فلقد اهتم العديد من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي منذ الستينات من القرن الماضي بنظرية سمات القائد وقاموا بتطبيق بعض استخبارات وقوائم الشخصية على بعض القادة في المجال الرياضي وخاصة المدربين الرياضيين لمحاولة التعرف على السمات المميزة للمدربين أو للتمييز بين المدرب، الرياضي الناجح والمدرب الرياضي غير الناجح) هندري 1967، سفوبودا وهوجي 1970، سفوجودا 1973، هان " 1973 ويتضمن المقياس 15 سمة وعكسها بطريقة التمايز السيمانتي ويقوم المدرب الرياضي بالإجابة على المقياس طبقا لدرجة انطباقها عليه وطبقا لتعليمات المقياس وذلك على مقياس سباعي التدرج.

6-2- مقياس تماسك الفريق الرياضي:**6-2-1- تعريف المقياس:**

في ضوء مفاهيم تماسك الجماعة وتماسك الفريق الرياضي بصفة خاصة وفي إطار مراجعة بعض المقاييس المشابهة في البيئات الأجنبية قام محمد حسن علاوي 1994 بتصميم مقياس تماسك الفريق الرياضي " الذي يتضمن 12 تساؤلاً ويقوم كل لاعب من الفريق الرياضي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات على مقياس تساعي التدرج.

7- الأسس العلمية لإختبارات المستخدمة:**7-1- صدق مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي:**

تم التحقق من صدق محتوى المقياس بعد عرضه على عدد من أساتذة مدرسين بمعهد التربية البدنية والرياضية حيث طلب منهم ا لإطلاع على المقياس وإبداء الرأي حوله من حيث:

-دقة ووضوح العبارات.

-طول وقصر العبارات.

-ارتباط العبارات بالمقياس.

-قابلية العبارات للقياس.

وقد أبدى الأساتذة ملاحظات هامة على المقياس تم الأخذ بها لدى وضعه في صورته

النهائية من أهمها إدخال بعض التعابير اللغوية البسيطة لجعل الأداة أكثر وضوحاً، وللتحقق أكثر من صدق المقياس إحصائياً تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس على جميع أفراد العينة حيث تم الإحتفاظ باثني عشرة (12) بعداً من أصل خمسة عشر (15) بعداً، وهذا بحذف ثلاثة أبعاد.

7-2- صدق مقياس تماسك الفريق الرياضي:

تم التحقق من صدق المقياس باتخاذ نفس الإجراءات التي تمت على مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلى الأساتذة المحكمين أنفسهم حيث تم الأخذ بملاحظاتهم لدى وضع الصورة النهائية للمقياس .

7- إجراءات الدراسة الميدانية:

بعد التحقق من صلاحية أدوات البحث ومصادقيتها، قام الباحث ببعض الإجراءات لتسهيل مهمة القيام بالدراسة الميدانية لتوظيف أدوات البحث وجمع البيانات تمهيداً لتحليلها وتفسير نتائجها، حيث تحصل على رخصة تسهيل مهمة من طرف رئيس قسم التربية البدنية والرياضية موجهة إلى رؤساء النوادي الرياضية المعنية من أجل تسهيل الإتصال باللعبين الذين يمثلون عينة الدراسة .وقد تم إبلاغ اللاعبيين المستهدفين بأن نتائج هذه الدراسة إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وقد زادت الباحث مساعدة مدربي ولاعبي الفرق الرياضية المقصودة أهمية كبيرة في العمل، حيث تم توفير الظروف الملائمة لتوزيع المقاييس والإجابة على تساؤلاتها بطريقة صحيحة، وقد استعان الباحث في ذلك ببعض الزملاء من نفس المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي بعد أن تم التدرب على طريقة توزيع أدوات البحث على عينة الدراسة

وتسهيل مهمة الإجابة عليها من خلال شرحها وتوضيحها للاعبين وهذا ما تم من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت من قبل.

2- عرض و تحليل نتائج القياس لعينة البحث:

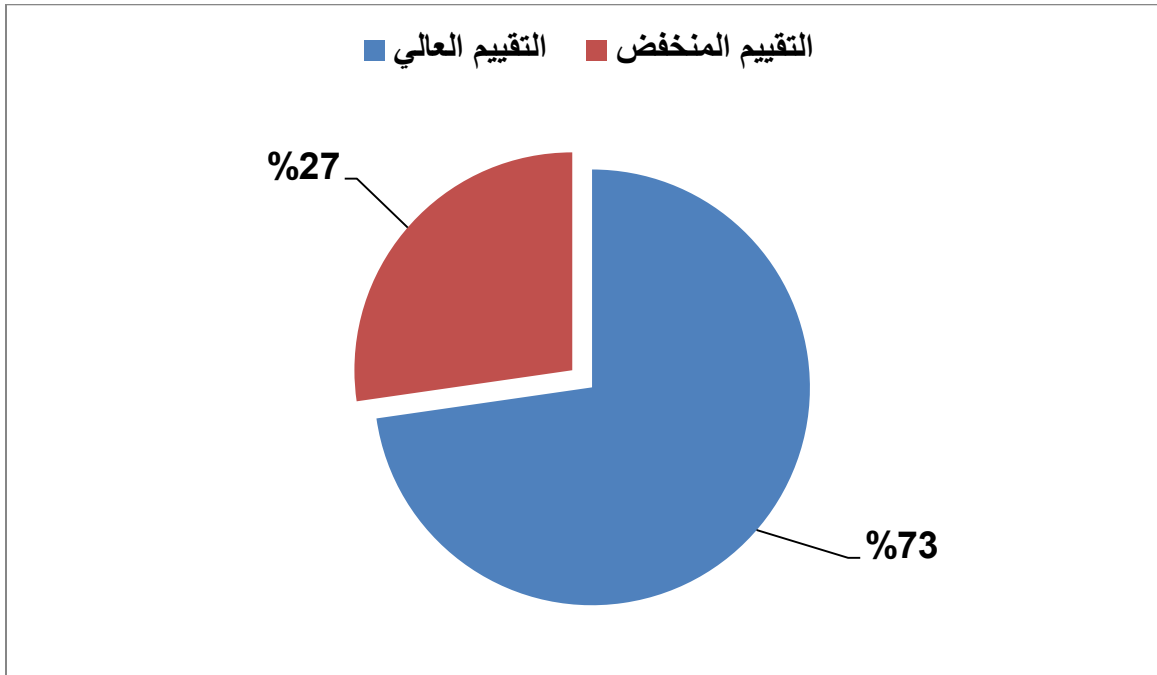
2-1- عرض و تحليل نتائج القياس في السمات الشخصية لعينة البحث مدربي كرة القدم:

جدول رقم 01 يوضح نتائج قياس السمات الشخصية لمدربي كرة القدم

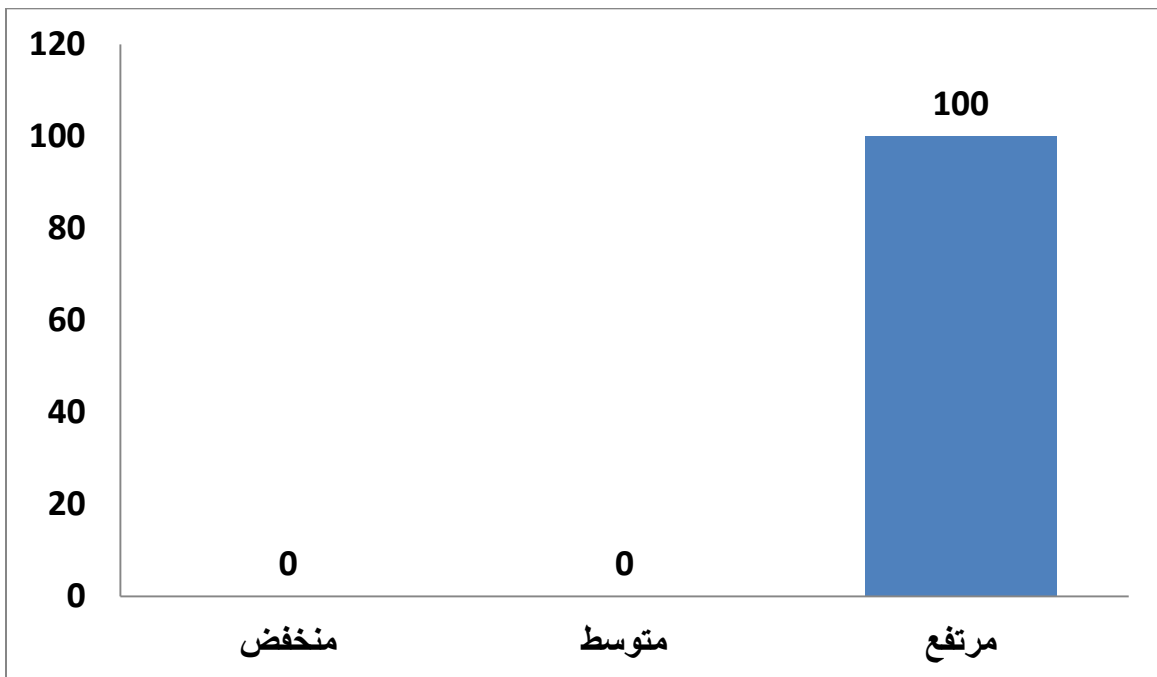
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	نسبة التقييم العالي	قياس العينة (22)
31.68	1.12	32	72.72	
مجموع الدرجات	اعلى قيمة	ادنى قيمة	تباين العينة	
697	33	30	1.27	مستوى القياس
مستويات التقييم	منخفض	متوسط	مرتفع	
النسبة المئوية	0	0	100	
35 001224				
←—————→ مرتفع متوسط منخفض				

من خلال الجدول رقم 01 أعلاه الموضح لنتائج قياس السمات الشخصية لمدربي كرة القدم، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي لها بـ 31.68 بانحراف معياري قدره 1.12، كما حددت قيمة الوسيط الحسابي بـ 32 و التي على اساسها تمثلت نسبة التقييم العالي بـ 72.72%، إذ كان مجموع درجات القياس مقدر بـ 697 لدرجة تقييم اعلى هي 33 ودرجة تقييم ادنى هي 30، في حين تباين العينة كان ممثل بالقيمة المعبرة 1.27، لتمثل نسب مستويات التقييم للقياس بنسبة 100% للمستوى القياس المرتفع حسب مستويات القياس النظري لأداة البحث و الشكلان البيانيان المواليان يبينان فارق النسب في التقييم العالي و المنخفض، وفارق القيم في مستويات القياس لعينة البحث مدربي كرة القدم على التوالي

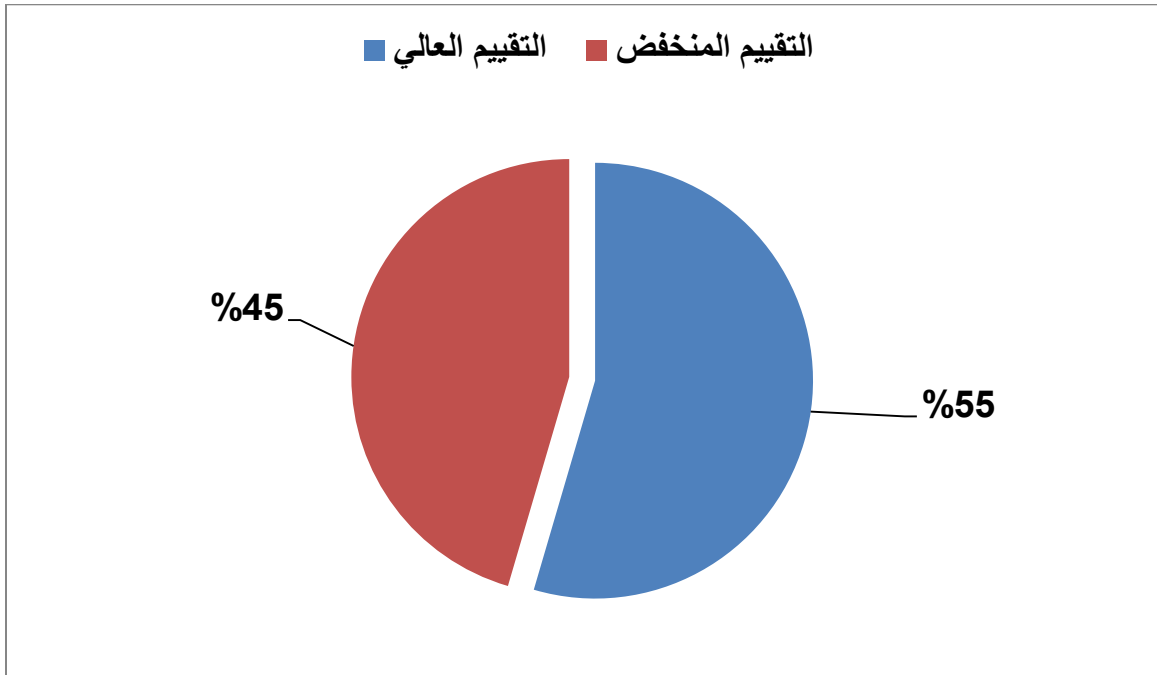
شكل بياني رقم 01 يبين فارق نسب التقييم العالي و المنخفض في قياس السمات الشخصية لمدربي كرة القدم



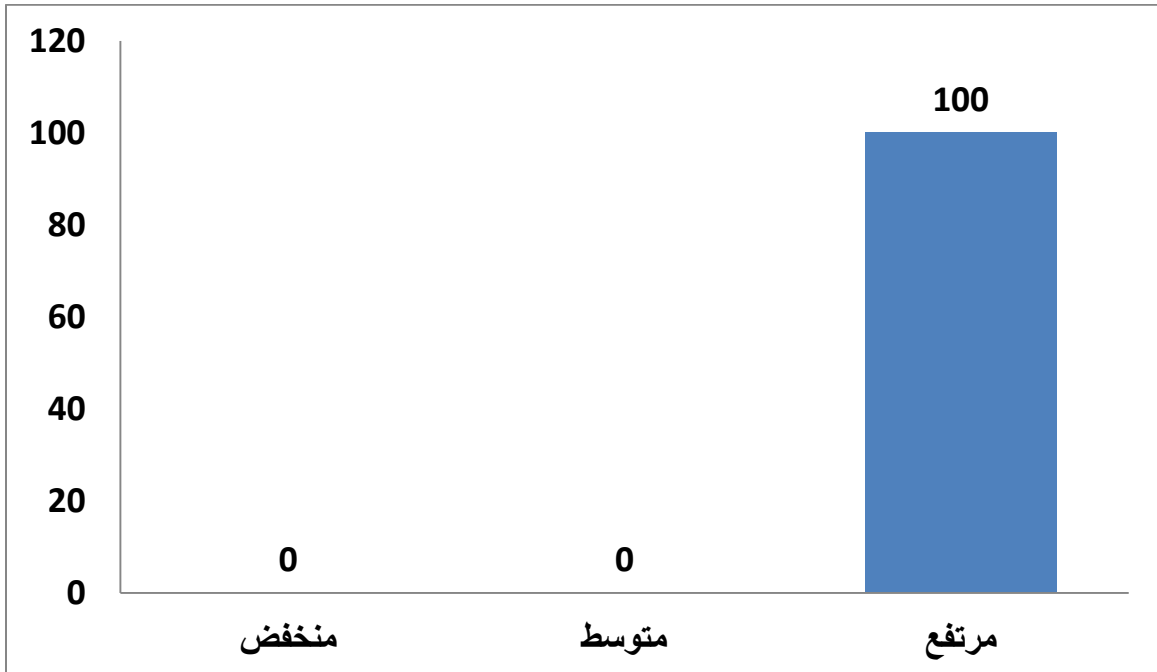
شكل بياني رقم 01 يبين فارق نسب التقييم مستوى التقييم في قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي في كرة القدم



شكل بياني رقم 02 يبين فارق نسب التقييم العالي و المنخفض في قياس تماسك الفريق لعينة البحث
صنف أشبال



شكل بياني رقم 02 يبين فارق نسب التقييم مستوى التقييم في قياس تماسك الفريق لعينة البحث صنف
اشبال



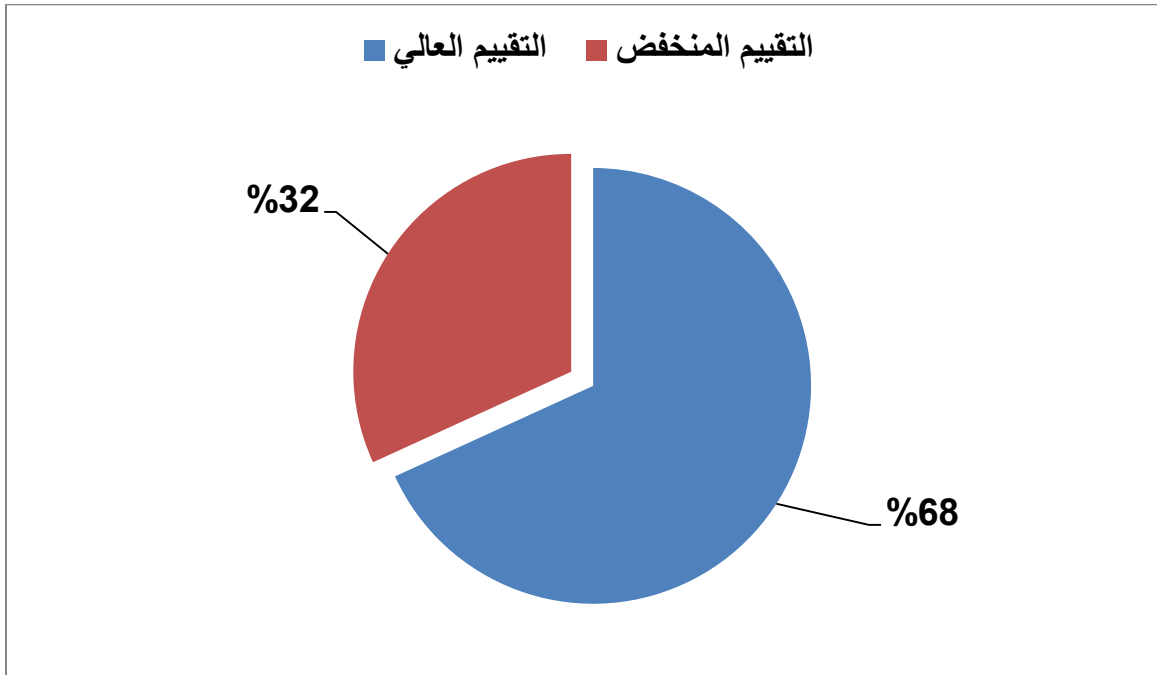
2-2-2- عرض و تحليل نتائج القياس في تماسك الفريق لعينة البحث لاعبي كرة القدم صنف اواسط :

جدول رقم 03 يوضح نتائج قياس تماسك الفريق لعينة البحث لاعبي كرة القدم صنف اواسط

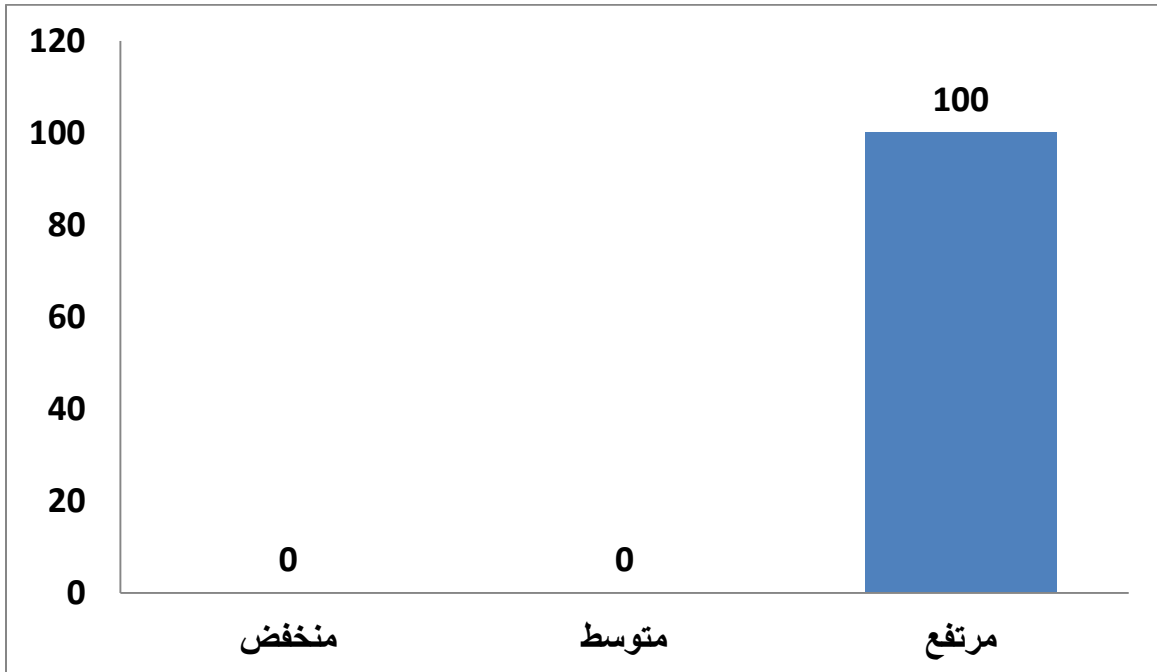
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	نسبة التقييم العالي	قياس العينة (22)
90.09	1.71	90	68.18	
مجموع الدرجات	اعلى قيمة	ادنى قيمة	تباين العينة	
1982	92	87	2.94	مستوى القياس
مستويات التقييم	منخفض	متوسط	مرتفع	
النسبة المئوية	0	0	100	
108 124476				
←—————→ مرتفع متوسط منخفض				

من خلال الجدول رقم 03 أعلاه الموضح لنتائج تماسك الفريق لعينة البحث لاعبي كرة القدم صنف اواسط ،حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي لها بـ 90.09 بانحراف معياري قدره 1.71 ،كما حددت قيمة الوسيط الحسابي بـ 90 و التي على أساسها تمثلت نسبة التقييم العالي بـ 68.18% ،اذ كان مجموع درجات القياس مقدر بـ 1982 لدرجة تقييم أعلى هي 92 ودرجة تقييم أدنى هي 87 ،في حين تباين العينة كان ممثل بالقيمة المعبرة 2.94 ،لتمثل نسب مستويات التقييم للقياس بنسبة 100% لقياس المستوى المرتفع حسب مستوى القياس النظري لأداة البحث و الشكلاان البيانيان المواليان يبينان فارق النسب في التقييم العالي و المنخفض ، وفارق القيم في مستويات القياس لعينة البحث لاعبي كرة القدم صنف اواسط على التوالي

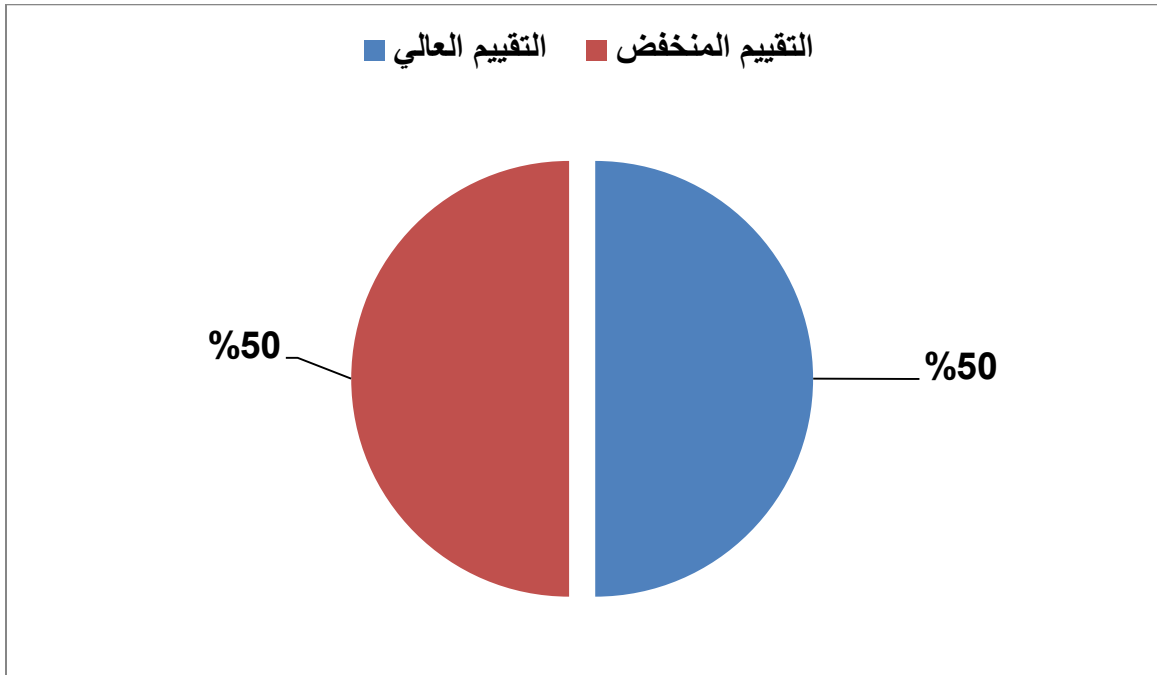
شكل بياني رقم 03 يبين فارق نسب التقييم العالي و المنخفض في قياس تماسك الفريق لعينة البحث
صنف اواسط



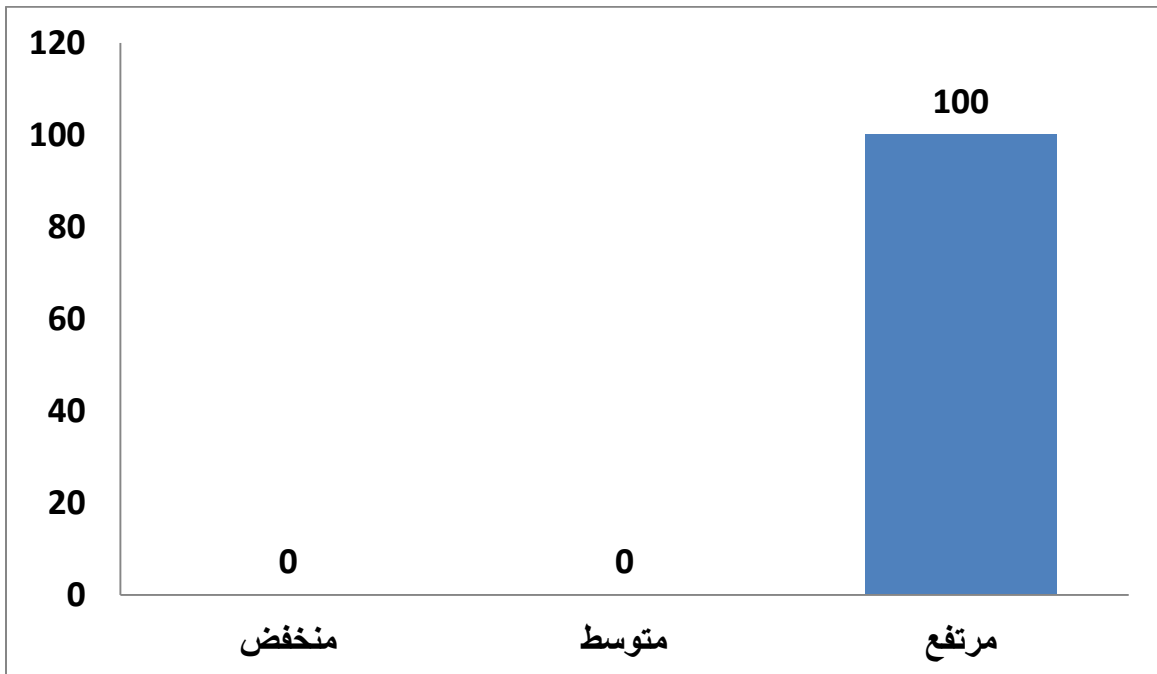
شكل بياني رقم 03 يبين فارق نسب التقييم مستوى التقييم في قياس تماسك الفريق لعينة البحث صنف
اواسط



شكل بياني رقم 04 يبين فارق نسب التقييم العالي و المنخفض في قياس تماسك الفريق لعينة البحث
صنف اكابر



شكل بياني رقم 04 يبين فارق نسب التقييم مستوى التقييم في قياس تماسك الفريق لعينة البحث صنف
اكابر



2-3- عرض و تحليل نتائج الارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي و قياس تماسك الفريق لعينة البحث:

2-3-1- عرض و تحليل نتائج الارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي و قياس تماسك الفريق لعينة البحث صنف اشبال:

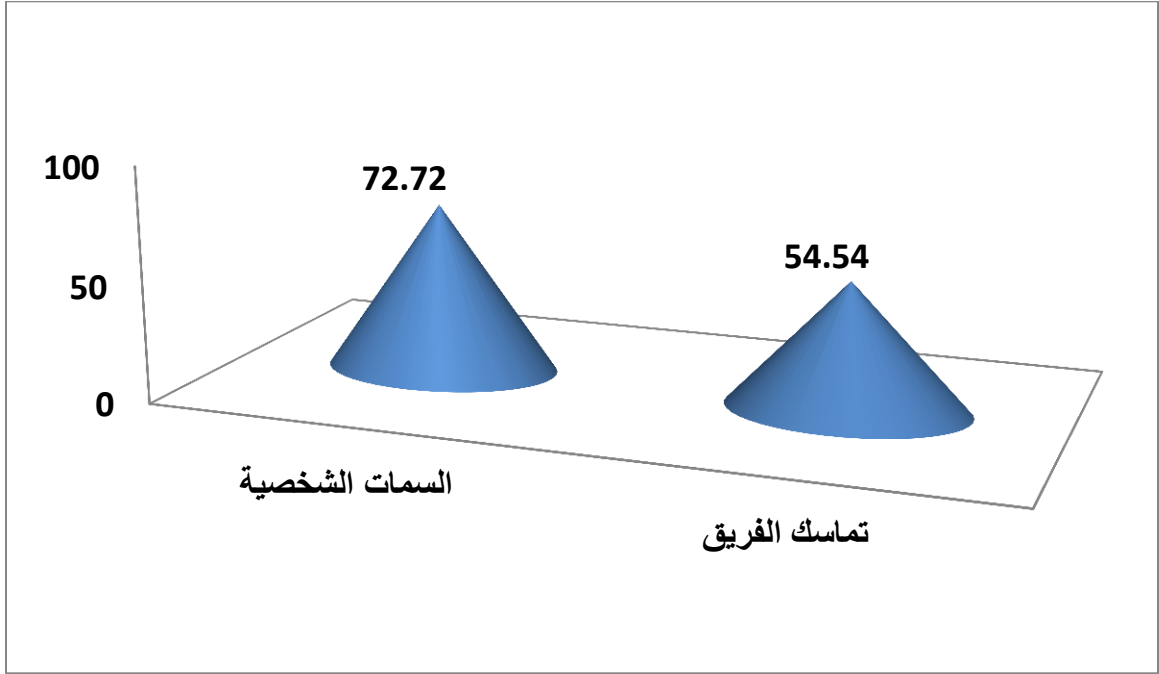
جدول رقم 05 يوضح نتائج قياس الارتباط للسمات الشخصية للمدرب الرياضي و علاقتها بتماسك الفريق للاعبين كرة القدم صنف اشبال

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	نسبة التقييم العالي	قيمة ر المحسوبة	الدلالة الاحصائية
السمات الشخصية للمدرب الرياضي	31.68	1.12	32	72.72	0.325-	غير دال
تماسك الفريق صنف اشبال	89.04	1.25	89	54.54		

(مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية 42، قيمة ر الجدولية 0.304)

من خلال الجدول رقم 05 الموضح أعلاه لنتائج الارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي و قياس تماسك الفريق صنف اشبال ،حيث قدر المتوسط الحسابي و انحرافه المعياري لقياس السمات الشخصية ب 31.68 ± 1.12 لتحدد قيمة الوسيط ب 32 و الممثلة لنسبة التقييم العالي 72.72% ، في حين قدر المتوسط الحسابي و انحرافه المعياري لقياس تماسك الفريق صنف اشبال ب 89.04 ± 1.25 لتحدد قيمة الوسيط ب 89 و الممثلة لنسبة التقييم العالي 54.54%، لتؤكد نتائج اختبار الارتباط بيرسون لقيمة المحسوبة -0.325 و التي جاءت اكبر من قيمتها الجدولية 0.304 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 42 على وجود ارتباط معنوي دال احصائياً بين القياسين و هو ارتباط عكسي، و الشكل البياني الموالي يبين نسب التقييم العالي في القياسين .

شكل بياني رقم 05 يبين نسب التقييم العالي في القياس للسماة الشخصية للمدرب الرياضي في كرة القدم وتماسك الفريق صنف الأشبال



2-3-2- عرض و تحليل نتائج الارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي و قياس تماسك الفريق لعينة البحث صنف اواسط:

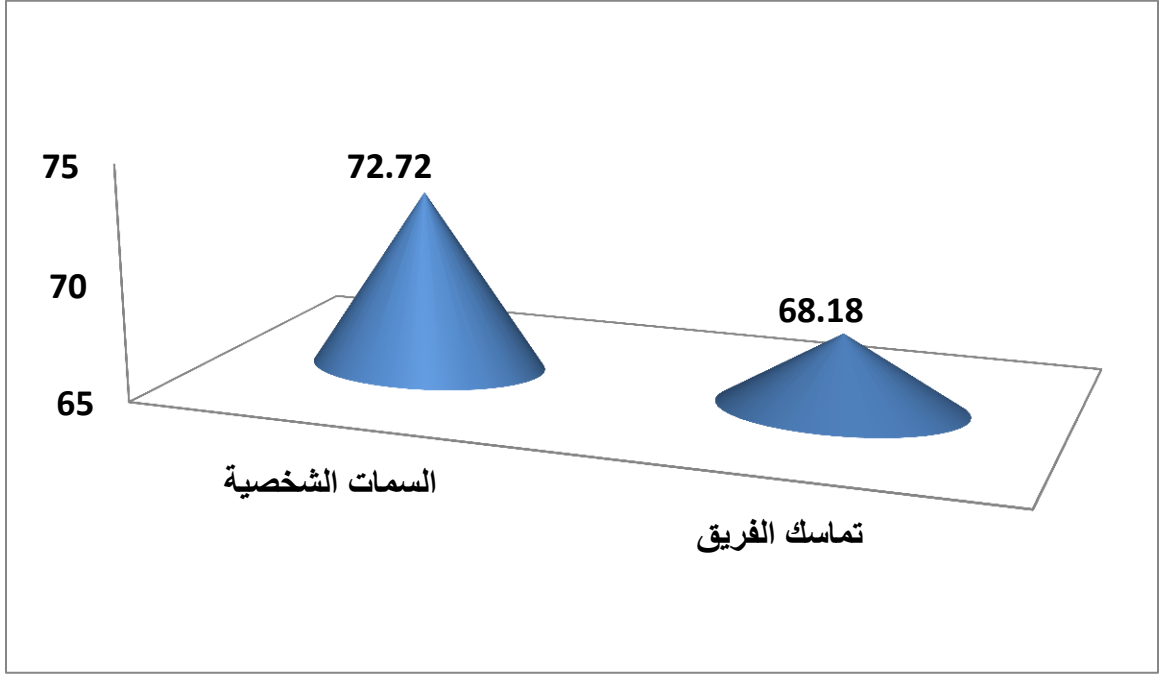
جدول رقم 06 يوضح نتائج قياس الارتباط للسمات الشخصية للمدرب الرياضي و علاقتها بتماسك الفريق للاعبين كرة القدم صنف اواسط

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	نسبة التقييم العالي	قيمة ر المحسوبة	الدلالة الاحصائية
السمات الشخصية للمدرب الرياضي	31.68	1.12	32	72.72	0.089	غير دال
تماسك الفريق صنف اواسط	90.09	1.71	90	68.18		

(مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية 42، قيمة ر الجدولية 0.304)

من خلال الجدول رقم 06 الموضح أعلاه لنتائج الارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي و قياس تماسك الفريق صنف اواسط ،حيث قدر المتوسط الحسابي و انحرافه المعياري لقياس السمات الشخصية ب 31.68 ± 1.12 لتحدد قيمة الوسيط ب 32 والممثلة لنسبة التقييم العالي 72.72 % ، في حين قدر المتوسط الحسابي و انحرافه المعياري لقياس تماسك الفريق صنف اواسط ب 90.09 ± 1.71 لتحدد قيمة الوسيط ب 90 و الممثلة لنسبة التقييم العالي 68.18%، لتؤكد نتائج اختبار الارتباط بيرسون لقيمة المحسوبة 0.089 و التي جاءت اصغر من قيمتها الجدولية 0.0304 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 42 على عدم وجود ارتباط معنوي دال احصائيا بين القياسين أي ان الارتباط لا يرقى الى الدلالة الاحصائية و الشكل البياني الموالي يبين نسب التقييم العالي للقياسين.

شكل بياني رقم 06 يبين نسب التقييم العالي في القياس للسماة الشخصية للمدرب الرياضي في كرة القدم وتماسك الفريق صنف أواسط



2-3-3- عرض و تحليل نتائج الارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي و قياس تماسك الفريق لعينة البحث صنف اكابر :

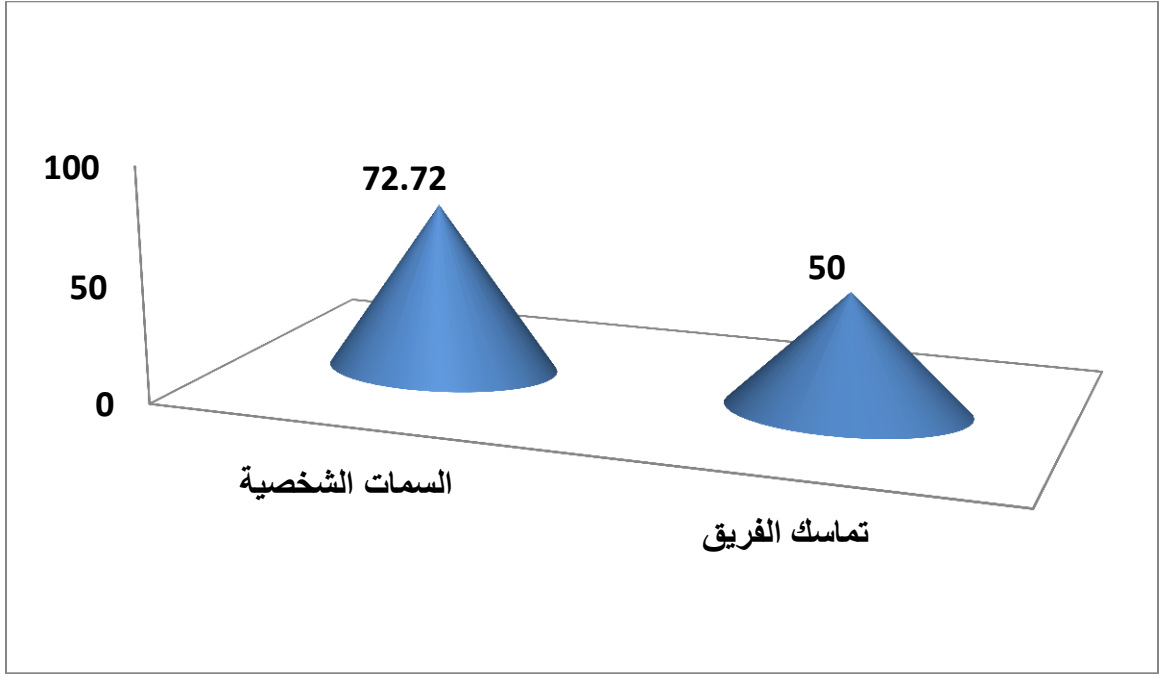
جدول رقم 07 يوضح نتائج قياس الارتباط للسمات الشخصية للمدرب الرياضي و علاقتها بتماسك الفريق للاعبين كرة القدم صنف اكابر

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	نسبة التقييم العالي	قيمة ر المحسوبة	الدالة الاحصائية
السمات الشخصية للمدرب الرياضي	31.68	1.12	32	72.72	0.183	غير دال
تماسك الفريق صنف اكابر	87.36	1.96	86.5	50		

(مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية 42، قيمة ر الجدولية 0.304)

من خلال الجدول رقم 07 الموضح أعلاه لنتائج الارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي و قياس تماسك الفريق صنف اكابر ، حيث قدر المتوسط الحسابي و انحرافه المعياري لقياس السمات الشخصية ب 31.68 ± 1.12 لتحدد قيمة الوسيط ب 32 والممثلة لنسبة التقييم العالي 72.72 % ، في حين قدر المتوسط الحسابي و انحرافه المعياري لقياس تماسك الفريق صنف اكابر ب 87.36 ± 1.96 لتحدد قيمة الوسيط ب 86.5 و الممثلة لنسبة التقييم العالي 50%، لتؤكد نتائج اختبار الارتباط بيرسون لقيمة المحسوبة 0.183 و التي جاءت اصغر من قيمتها الجدولية 0.304 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 42 على عدم وجود ارتباط معنوي دال احصائيا بين القياسين أي ان الارتباط لا يرفى الى الدلالة الاحصائية و الشكل البياني الموالي يبين نسب التقييم العالي للقياسين في ذلك.

شكل بياني رقم 07 يبين نسب التقييم العالي في القياس للسّمات الشخصية للمدرب الرياضي في كرة القدم و تماسك الفريق صنف اكابر



4-2- الاستنتاجات:

- مستوى التقويم للقياس النظري لعينة البحث مدربي كرة القدم في قياس السمات الشخصية مرتفع ،حيث مثلت نسبة التقويم العالي 72.72 %استنادا على قيمة الوسيط
- مستوى التقويم للقياس النظري لعينة البحث لاعبي كرة القدم في قياس تماسك الفريق لصنف الأشبال مرتفع ،حيث مثلت نسبة التقويم العالي 54.54 %استنادا على قيمة الوسيط
- مستوى التقويم للقياس النظري لعينة البحث لاعبي كرة القدم في قياس تماسك الفريق لصنف الاواسط مرتفع ،حيث مثلت نسبة التقويم العالي 68.18 %استنادا على قيمة الوسيط
- مستوى التقويم للقياس النظري لعينة البحث لاعبي كرة القدم في قياس تماسك الفريق لصنف الاكابر مرتفع ،حيث مثلت نسبة التقويم العالي 50 % استنادا على قيمة الوسيط
- وجود دلالة احصائية في علاقة ارتباط عكسي لقياس السمات الشخصية و قياس تماسك الفريق للاعبي كرة القدم صنف اشبال
- عدم وجود دلالة احصائية في علاقة ارتباط لقياس السمات الشخصية و قياس تماسك الفريق للاعبي كرة القدم صنف اواسط
- عدم وجود دلالة احصائية في علاقة ارتباط لقياس السمات الشخصية و قياس تماسك الفريق للاعبي كرة القدم صنف أكابر .

مقارنة النتائج بالفرضيات:

1-مقارنة النتائج بالفرضية الأولى:

من خلال تحليل نتائج مقياس السمات الشخصية للمدرب أوجد الباحث أنه توجد نسبة ارتفاع تقدر ب 100% لمستوى القياس المرتفع حسب مستويات القياس النظري لأداء البحث و هذا ما افترضه الباحث من خلال الفرضية الأولى التي يقول بأنه (يحدد مستوى القياس لعينة البحث في قياس سمات الشخصية للمدرب بالمرتفع) و منه تحققت الفرضية الأولى.

2- مقارنة النتائج بالفرضية الثانية:

افترض الطالب الباحث أنه (يحدد القياس في تماسك الفريق لعينة البحث للاعبي كرة القدم بمختلف الفئات (صنف أشبال- أواسط- أكابر) بالمرتفع) و لقد أوجدت نتائج البحث أنه توجد نسبة تقييم للقياس 100 % لمستوى القياس المرتفع حسب مستوى القياس النظري لأداء البحث، كذلك تؤكد فارق النسب في التقييم العالي و المنخفض وفارق القيم لمستويات القياس لدى لاعبي كرة القدم في كل الأصناف (صنف أشبال- أواسط- أكابر).

3-مقارنة النتائج بالفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب و تماسك الفريق في مختلف الفئات (أشبال - أواسط - أكابر).

لقد أثبتت النتائج الارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي و قياس تماسك الفريق في مختلف الفئات العمرية أنه توجد علاقة ارتباط عكسي لقياس السمات الشخصية و قياس تماسك الفريق للاعبي كرة القدم في صنف الأشبال و عدم وجود

دلالة إحصائية في علاقة قياس السمات الشخصية و قياس تماسك الفرق في فئتي الأواسط و الأكابر، و هذا ما يؤكد على وجود علاقة ارتباط بين قياس السمات الشخصية للمدرب و تماسك الفريق و بالتالي تحقق الفرضية الثالثة. و من هنا نلاحظ تحقق فرضيات البحث الثلاثة مقارنة مع النتائج المحصل عليها في الدراسة.

الإقتراحات:

يقترح الباحث في حدود الدراسة ونتائجها ما يلي:

- 1-إلمام المدرب الرياضي بالسمات المميزة له كقائد وموجه ومربي ومكون والعمل على تقويمها وتطويرها بالوسائل المتوفرة، ومدى تأثير هذه السمات على تماسك الفريق.
- 2-ضرورة اهتمام المدربين بمظاهر تنظيم الفرق الرياضية كالإمتثال لقيم ومعايير الفريق، التآلف، التجانس والتعاون بين اللاعبين، مع توفير كافة الوسائل المادية والبيداغوجية والبشرية لتأطير وتحسين هذه المظاهر في الفريق.
- 3-مشاركة المدربين في الدورات التكوينية والتدريبية وخاصة ما تعلق منها بموضوعات علم النفس الرياضي والذي يشمل موضوع دراستنا.
- 4-ضرورة الإهتمام بالجانب العلاقتي والإنساني في العملية التدريبية.
- 5-ضرورة انتهاج المدرب الرياضي للأساليب القيادية المناسبة لطبيعة الموقف وخصوصيات اللاعبين.
- 6-أن لا تكون النتائج الرياضية هدفا في حد ذاتها، فالنتائج الرياضية لا تتحقق إلا بالإهتمام والعناية بالتركيبة البشرية للفريق.
- 7-بالإضافة إلى الكفاءة العلمية والعملية، يجب على المدرب الرياضي الإلمام بال جانب النفسي والإجتماعي للاعبين وأن يتقن مهارات الإتصال مع محيطه الرياضي.

8- إجراء المزيد من البحوث الوصفية والدراسات التحليلية والتجريبية في هذا الموضوع

والموضوعات التي لها علاقة به.

خلاصة:

من خلال دراسة موضوع السمات الشخصية و علاقتها بتماسك الفريق الرياضي لدى فرق كرة القدم تناول الطالب الباحث قياس مستوى التقويم للقياس النظري لعينة البحث عند المدرب والذي حدد بالمرتفع 72.72% و كذلك مستوى التقويم للقياس النظري لعينة البحث لدى لاعبي كرة القدم في جميع الفئات العمرية في قياس تماسك الفريق و الذي أوجد نسبة تقييم عالي أي مرتفع 54.54% استنادا إلى قيمة الوسط عند الأشبال و بنسبة 68.18% لصنف الأواسط و 50% عند الأكابر.

و قد أبرزت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط عكسي ما بين قياس السمات الشخصية للمدرب وقياس تماسك الفريق لدى صنف الأشبال و عدم وجود مدة الفروق في قياس هذه العلاقة لدى كل من فئتي الأواسط و الأكابر.

قائمة المصادر و المراجع

باللغة الأجنبية :

- 1) Allard – poesi f .(2003) .*management d'équipe* .paris :édition dunod.
- 2) Barbus.s .(2006) .*le managemant des professionnels du sport* . revue françaises de gestion
- 3) Batusse .(2006) .*le management des professionnels du sport* ‘ .
www.Courn.eu / revue francaise de gestion.‘
- 4) Bellanger . l .(2004) . *commment managent les grands coachs sportifs* .
France.
- 5) Blanchard. k, Miller.m .(2006) .*comment developper son leadership* .paris :
édition d'organisations.
- 6) Buton. f .(2006) . *la cohésion des équipes sportives* . paris: revue sciences et
motricité n N03.
- 7) Cauvin. p .(1996) . *la cohésion des équipes sportives* ‘ .paris ‘ :édition
E.S.F.
- 8) CHappuis.r-Thomas. r .(1988) .*l'équipe sportive* ‘ .Pdf.
- 9) CHenevez. ch : groupe sportif, [http:// www. Chenevezeh / index phb /
groupe sportif cot. htm.](http://www.Chenevezeh/indexphb/groupe%20sportif%20cot.htm)
- 10) Cruellas p .(2003) . *coaching ou nouveau style de management* . paris :
édition esf.
- 11) Jaunet p .(2005) .*l'évolution psychologie de la personnalité* .paris: edution
dispute.
- 12) Jaure. j-m .(1998) .*le club comme objet de croyance* .France :Revue
science et représentation, N 05.
- 13) Larocque. karene .(2004) .*l'auto – développement* .canada :Editions de
l'homme.
- 14) Leveque . m .(2005) . *psychologie du métier d 'entraînement* ‘ . paris :
édition vuibert.

- 15) Rey. j .(1994) . *le jeune sportif et la cohésion de l'équipe* . paris: revue enfance ،n09.
- 16) Serpa. s .(2004) . :*étude de la cohésion et leadership d'un groupe sportif* . France: congrés international SFPS.
- 17) Sillong m .(1983) .*dictionnaire useuel de psychologie* .Paris: Edition bordas.
- 18) *Til ski.c: motivation, leadership et management* , [http // :](http://www.Actéoconsulting laurent @ tilski.com)

باللغة العربية :

- 19) ابراهيم محمود عبد المقصود. (1998). *القيادة الرياضية*. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 20) أحمد أمين فوزي. (2001). *سيكولوجية الفريق الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 21) أحمد بسطيوس. (2001). *أسس و نظريات التدريب الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 22) إخلص محمد عبد الحفيظ. (2002). *التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 23) أسامة كامل راتب. (1995). *علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 24) أسعد الأمانة. (الأكاديمية العلمية المفتوحة في الدنمارك). *سيكولوجية الشخصية*. الدنمارك: الأكاديمية العلمية المفتوحة في الدنمارك.
- 25) ألفت محمد حنفي. (1995). *علم النفس المعاصر*. الاسكندرية: مطبعة الجمهورية.

- 26) بثينة محمد فاضل. (2005). *سيكولوجية الشخصية الرياضية*. الاسكندرية: المكتبة المصرية.
- 27) حاسب الحامدي. (1998). *علم الاجتماع الرياضي*. ليبيا: الجماهيرية للنشر و التوزيع.
- 28) حكمت شحرور . (2007). *بناء الشخصية القيادية*. مصر: دار المحجة للطباعة و النشر.
- 29) سعد جلال - محمد حسن علاوي. (1967). *علم النفس العام*. مصر: دار المعارف.
- 30) سماح خالد زهران. (2006). *دراسات في علم النفس الاجتماعي*. دار الفكر العربي.
- 31) عباس محمود عوض. (1986). *القيادة و الشخصية*. بيروت: دار النهضة العربية.
- 32) عبد الحميد محمد الهاشمي. (2007). *المرشد في علم النفس الاجتماعي*. مصر: دار الشروق للنشر و التوزيع.
- 33) عبد الرحمن العيسوي. (ب1987). *علم النفس العام*. بيروت: دار النهضة العربية.
- 34) كامل محمد عويصة. (1996). *علم النفس المعاصر*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- 35) محمد حسن علاوي. (1998). *سيكولوجية القيادة الرياضية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 36) محمد فايز أبو حمد. (2006). *الأسلوب القيادي للمدربين و علاقته بتماسك الفريق و دافعية الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية - رسالة دكتوراه*. الاسكندرية: كلية التربية البدنية و الرياضية.

37) مصطفى السايح. (2007). علم الاجتماع الرياضي. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة و النشر.

38) وفاء درويش. (2007). دراسات و تطبيقات في علم النفس الرياضي. الاسكندرية: دار الوفاء للنشر و التوزيع.

39) وينفر جوبر. (1995). مدخل إلى سيكولوجية الشخصية- ترجمة مصطفى عشوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

40) يجحي كاظم الخطيب. (1991). علم النفس الرياضي. السعودية: اللجنة السعودية للتربية البدنية و الرياضية.

41) يوسف الأقصري. (1995). دراسات في علم النفس الشخصية. مصر: دار اللطائف للنشر و التوزيع.

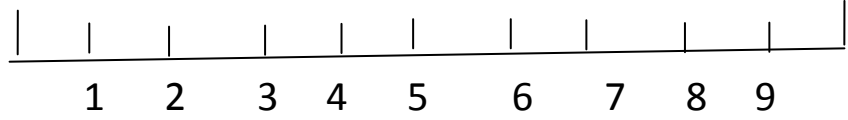
الملاحق

مقياس تماسك الفريق الرياضي

إعداد : محمد حسن علاوي

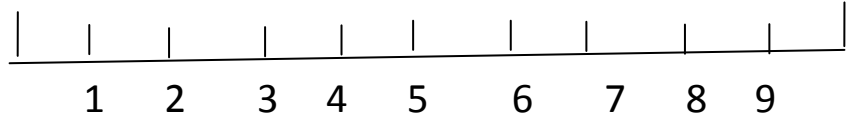
1- ما هي درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض الآخر

علاقة قوية جدا عدم وجود علاقة



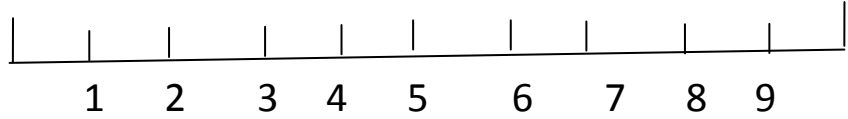
2- ما هو تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك؟

كبيرة جدا ضعيفة جدا



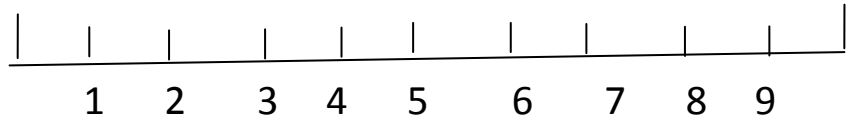
3- ما مدى إحساسك بالإنتماء لعضوية الفريق؟

انتماء قوي جدا انتماء ضعيف جدا



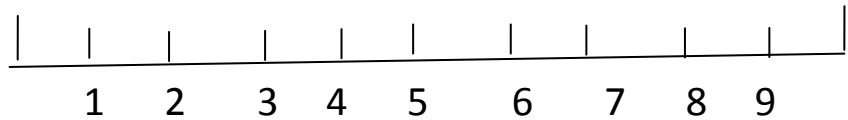
4- ما مدى استمتاعك بالإشتراك في عضوية الفريق؟

قوي جدا ضعيف جدا



5- ما هو تقييمك للعمل الجماعي (أو الأداء الجماعي) داخل الفريق؟

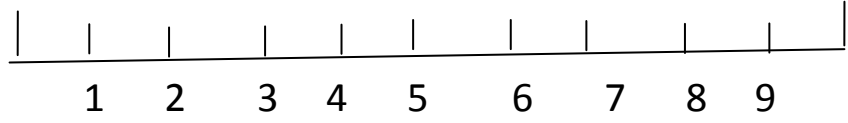
مرتفع جدا منخفض جدا



6- ما هو تقييمك لمدى التقارب و الإنسجام داخل الفريق؟

منخفض جدا

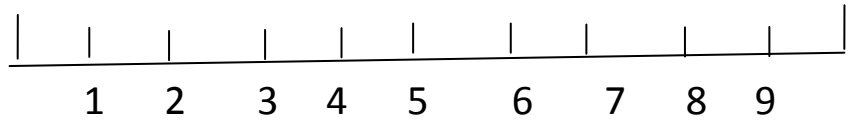
مرتفع جد



7- ما مدى إشباع الحاجات الفردية لمعظم أفراد الفريق؟

ضعيف جدا

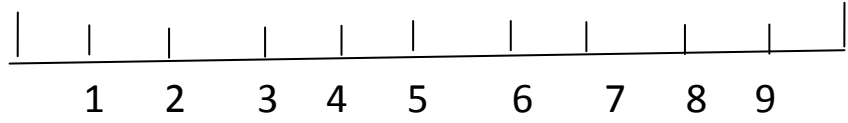
قوي جدا



8- ما مدى الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم؟

شعوري ضعيف جدا

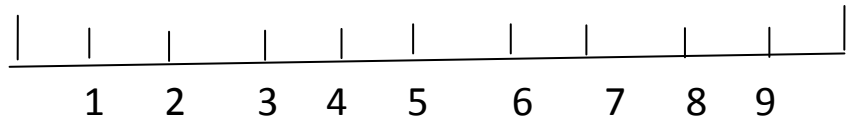
شعوري قوي جدا



9- ما مدى توافر القيادة الفاعلة بالنسبة لفريقك؟

غير متوافر تماما

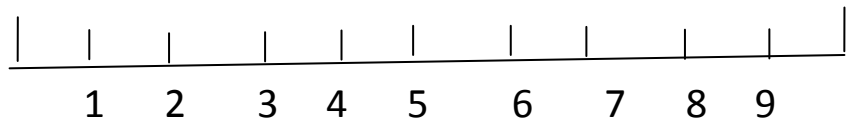
متوافر تماما



10- ما مدى مقاومة معظم أعضاء الفريق للقوى المنافسة للفريق؟

ضعيفة جدا

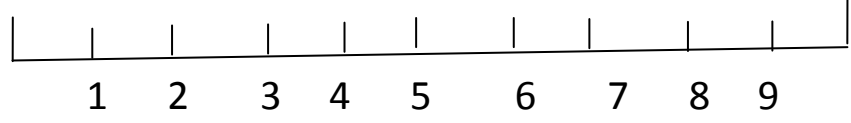
مقومة قوية جدا



11- ما مدى تماسك الفريق خلال بعض الأزمات (كالهزائم مثلا)؟

ضعيف جدا

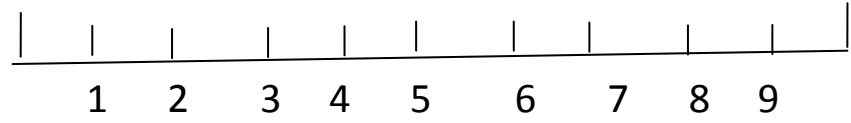
تماسك قوي جدا



12- هل لدى بعض أفراد الفريق رغبة معلنة أو غير معلنة للانضمام لفريق آخر؟

لا توجد هذه الرغبة تماما

تواجد لدى عدد كبير من اللاعبين



|